العَرَبِيُّ المُفَسَّرُ بالأعجَمِيّ

(دِراسَةٌ نَقدِيّةٌ تأثيليّة)

The Arabic Explicated Lexicographically

(An Etymological and Critical Study)

م. د. أسامة رشيد الصفّار
جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رُشد / قسم اللغة العربيّة

Dr. Osama Rashid Al-Safar
Ibin Rushd College of Education, University of Baghdad

... ملخص البحث...

بسم الله، والصلاة والسلام على أفصَح الأنام مُحمَّد، وعلى آله الطاهرين.. أمّا بعد؛ فقد يُفَسَّرُ العربيُّ بالأعجميّ، لِنعلمَ أنّ هذا الإجراء له أسبابه ودواعيه، فقد فسّر المُتقدِّمُون «المِبرَد» بـ«السوهان».. ذلك ما أشار إليه الدكتور هاشم طه شلاش رحمه الله نقلاً عمّا أورده المُتقدِّمون في مُعجماتِهم، لكنّه لم يزِدْ على ذلِك شيئاً، فخَطَرَ لي أن أجمعَ ما توافر عليه المُرتضى الزبيديّ في مُعجمه المعروف بـ«تاج العروس من جواهِر القاموس» من تلك الألفاظ، بَدءاً مِن أول (أ ب أ) إلى نهاية حرف (الياء).. ذلك؛ لأنّه آخر مُعجم خلّفه لنا المُتقدِّمون إذا افترضنا أنّ عصر التأليف المُعجميّ التراثيّ قد توقّف مع نهاية عصر الزبيديّ.. وقد بَدا لي بعد الإحصاء أنّ أغلب الألفاظ المجموعة هي ألفاظٌ عربيّة أعجميّة، أو سَمِّها إن شئت ألفاظاً عالميّة.!.. نعم.. هي كذلك إذا سلّمنا بشيوعها في كُل اللُغات دُفعةً واحِدة، لكنّها قد تكون فاشِية في إحداها أكثر من الأُخرى، أو أنّها مهجورة فحلّ بدلاً منها ما هو بمنزِلَتها من الألفاظ المُستعملة، فيُفَسِّر الناسُ ذاك بهذا، أو هذا بذاك، وتتدافع الألفاظ فيما بينها غالِباً في لُغات الشُعوب التي بينها تماس حضاريّ، كالعربيّة والفارسيّة.

... Abstract ...

Such a research paper stems from the idea that the Arabic could be explicated lexicographically. Since there are many reasons and motives, the avant - garde explicate something refrigerated “Mubarad” as “Suhan”, as Dr. Hashim Taha Shalash (May Allah have mercy upon him) refers to from their dictionaries, yet he never superadds anything; it comes to my mind to reckon what Al-Murtadha Al-Zubaidi tackles from such terms in his reputed dictionary: Bride Crown from the Nub of the Dictionary initiating from a to z. Since it is the last dictionary the avant - garde left behind to us, if we suppose that the edition epoch of legacy dictionary cease at the decline of Al-Zubaidi epoch.

إنَّ في العربيّة ألفاظاً غيرَ مُتَداوَلَة، وما يُقابلها في الفارسيّة هو الفاشي في ألسنة الناس، فصارَ بيانُ معناها بالفارسيّة أجدى من بيانِ معناها بالعربيّة.. إنّه إجراءٌ آنيّ يُغني عن الشرح والتفصيل.. إنّه بمنزِلَةِ مَن يسألك: ما «المذياع»؟ فتُجيبه: «الراديو» اقتصاداً وتسهيلاً.. وهذا الأخير سَبَبُه أنّ الأسماء الأجنبيّة حين تقعُ على الناس تشيع بينهم بسرعة قبل أن يتداركها التعريب بالتغيير، فالدّهماءُ وسيلة من وسائلِ الذيوع والانتشار.

ومن هذه الألفاظ: التُوت الذي فسَّره المُتقدِّمُون بالفِرصاد، والعنّاب بالسّنجلان، والعَنبَر بـ(باله) أو (بالين).. إلخ...

ويتبع موضوعَ التقارُضِ موضوعُ انتقال الألفاظ وانحرافها عن أصلِ وضعِها قبل أن تُقتَرَض، فقد تدافَعَتِ الأقوال على تأثيل عدد من الكلمات، أهيَ مِنَ المُشترك اللفظيّ العالميّ، أم أنّها مُقتَرَضة؟!. فذهب بروكلمان مثلاً إلى أنّ (الأبْزَنُ) بمعنى الظرف مصنوعاً من النحاس لفظٌ فارسيّ، انتقلَ إلى السُّريانية، وفيها uz ăn ă ă (آوزْانا) و“wăznă” و(وازْنا) بمعنى الحوض (وبخاصة حوض التعميد)⁽¹⁾.

و(الأبْزَنُ) عند بعض المُستشرقين: حوض يُصنَع من النُحاس أو مادة أخرى مُماثِلة على قدر طول الجسم أو أقل، مفتوح في مُقدّمِهِ، يُملأ بماء دافئ مخلوط بالعقاقير، ويجلس فيه المريض بحيث تخرج رأسه من الفتحة التي في مُقدّم الحوض⁽²⁾.

أقولُ: يُمكِن أن يُعَدّ (آب) وهو المقطع الأول PREFIX من (أبْزَن) بانقطاعه من الاستعمال إلاّ في الفارسيّة فارسيّاً، لأنّ (آب) لفظٌ إنسانيٌّ قديم، فهو فارسيٌّ لِبقائِه في الفارسِيّة، لا أنّه فارسيٌّ تَرسيساً.

لقد علِمَ المُتقدِّمون هذه الألفاظ كيف تؤدى بأصواتها، ولكِن عدِموا وسائل

التعبير عنها رَسْماً، وإنَّ المرءَ ليَحزَن أحياناً وهو يطوف ببصره على بعض ما قالوه حينَ يرى التقصير الذي وقعوا فيه مع غياب تلك الوسائل، ومن ذلك ما عبّر عنه ابن بري حين نقل عن الأزهريّ في التهذيب أنّ لفظ (أَبْزَنُ) قد وقع في التهذيب (أوزن)، وليس كذلك؛ لأنّ الواو المذكورة هي ليسَت الواو العربيّة، وإنّما أقرب إلى (٧) منها إلى الواو المُمالَة إلى الألف، وقد بقيَ شيءٌ من أثرِها في بعض اللغات، كالكُرْدِيّة، ويُمكِنُ توجيه هذا التبادُل الصوتيّ من العلاقة القديمة في تأدية صوت (الباء) بلفظ (الپا)، وصوت (الواو) بلفظ (الڤا)، وأمّا الهمزة التي تسبقها؛ فهي بالنطق ممدودة، ولك أن تتصور كيف سيكون التأثيل إذا كان ما يَعتَمِدُ عليه المؤثّلون هو من مِثلِ ما نقله ابن بري، ولك أن تتصور أيضاً مقدار الضعف الذي اعتور المنهج العربيّ القديم في تأثيل الألفاظ مع غياب وسائل التعبير الصوتيّ المَكتُوبة، وهذا نصُّ الزَبيديّ في لفظ (أَبْزَنُ):

«حَوْضٌ يُغْتَسَلُ فيه، وقد يُتَّخَذُ مِن نُحاسٍ، ومِن صُفْرٍ...وقالَ ابنُ بَرِّي: (الأَبْزَنُ) شيءٌ يَعْمَلُه النَجّارُ مِثْل التَّابُوت... وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (آبْ زَنْ)، ووَقَعَ في التهْذِيبِ (أَوزن). وأَهْلُ مكَّةَ يقُولُونَ: (بازانُ) لـ(الأَبْزَن) الذي يأتي إليه ماءُ العَيْنِ عنْدَ الصَّفَا؛ يُريدونَ (آبْ زَ نْ)؛ لأَنَّه شِبْهُ حَوْضٍ... قالَ شيْخُنا رحِمَه اللهُ: المَشْهورُ عنْدَهم أنَّ (بازَانَ) اسمٌ للعَيْنِ برمَّتِها في سائرِ مَنافِذِها، ولا يخُصُّونه بالمَنْفَذِ الذي عنْدَ الصَّفَا فقط، كما يوهمه كَلامُ المصنِّفِ، وإنَّما سَمَّى أَهْلُ مكَّةَ مُجْتمَعَ الماءِ الذي بالصَّفَا والذي بالمَزْدَلفَةِ (بازَانَ)؛ لأنَّ الذي عمرَهُ كانَ اسْمه (بازَانَ)، لا أنَّهم حَرَّفُوه وتَصَرَّفُوا فيه مِن (آبْ زَنْ) كما زَعَمَ المُصنِّفُ رحِمَه اللهُ تعالى -؛ لأَنَّ (آبْ زَ نْ) ظرفٌ مِن نُحاسٍ يُتَّخَذُ للمَرْضَى يجْلِسُونَ فيه للتَّعْريقِ... [و] أنَّ ما في الصَّفَا ليسَ حَوْضاً بل هو مَوْضِعٌ مُنْخفضٌ يُنْزلُ فيه بالدَّرجِ إلى أنْ يَصِلَ النازِلُ إلى مَجْرى العَيْنِ، اخْترَعَ

لهم ذلِكَ ليُسَهِّلَ عليهم أَخْذَ الماءِ الرَّجلُ المُسَمَّى (بازَان)(٣).

وأُكادُ أَجزِمُ أنّ لفظَ (البِسين) الذي يطلقه المِصريون اليوم على بركة السباحة هو من (آبزن) القديم عند الغرب والشرق، لكنّه ظل باقيّاً في الغرب يتطوّر بالاستعمال، ولم يكن كذلك في الشرق، حتى عاد إليهم بِدِلالَته الجديدة مع الهندسة الغربيّة المُتطورة، وكنتُ قد سألتُ عددا من المِصريين عن هذا اللفظ، فقال قِسمٌ منهم: إنّما هو «بِسيم» (بالميم)، في حين أجاب آخرون: «بِسين» (بالنون)، فَعلِمت أن بين اللفظين شيئاً من الخِلاف السَمعيّ؛ إذ إنّ الميم المِصريّة في «بسيم» مُبدَلة من النون الأصليّة في basin الغربيّة، وليس لها عند أهل مِصر اليوم غير دلالة واحدة، وهي (بِركَة السِباحَة)، في حين توزّع مَدلُولها عند الغرب بين (حوض) و(طست) و(بركة) و(وعاء)(٤)..إلخ... وأمّا المَسبح الكبير أو الجماهيريّ، فيُدعى بالانكليزيّة: pool.

وذهب ابن جنّي في الخصائص إلى أنّ الإبدال محتمل الحدوث في الحرفين المُتقاربين، إذ قد يُستعمل أحدهما مكان صاحبِه، قال: «فمتى أمكن أن يكون الحرفان جميعاً أصلين، كل واحد منهما قائم برأسه، لم يسغ العدول عن الحكم بذلك، فإن دلّ دال أو دعت ضرورة إلى القول بإبدال أحدهما من صاحبه عمل بموجب الدلالة، وصير إلى مقتضى الصنعة(٥)». قال: «ومن ذلك سكر طبرزل، وطبرزن: هما متساويان في الاستعمال، فلست بأن تجعل أحدهما أصلاً لصاحبه أولى منك بحمله على ضده...(٦)».

وقريب إلى هذا ما جاء في قلب لفظ إلى لفظ بالصنعة والتَّلَطُف، لا بالإقدام والتَّعجرُف، قال ابن جني: «أمّا ما طريقه الإقدام من غير صنعة؛ فنحو ما قدّمناه آنفا من قولهم: ما أطيَبه وأيطَبه، وأشياء في قول الخليل، و(قِسيّ) وقوله (أخو اليوم اليمى). فهذا ونحوه طريقه طريق الاتساع في اللغة من غير تَأت ولا صنعة. ومثله

موقوف على السماع، وليس لنا الإقدام عليه من طريق القياس..إلخ..[٧]».

وقد يَطرَأ على المُقتَرَض جُملة من التغيرات حين تتداولُه العامَّةُ، لِيصيرَ مشُوباً بلُغتِها، وهو أمرٌ شائعٌ في جميع الألسُن، فما كان مِنَ العربيّة لا يكون عربيّاً أبداً في ظاهر تأديتِهِ بِلسانِ الأعجميّ، وعلى العكس من ذلِك، إذا كان أعجميّاً جارياً بلسانِ عربيّ، قالوا: «الإِسْتاج والإِسْتيج، بكسرِهِما: من كلام أَهلِ العراق، وهو الذي يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأَصابع ليُنْسَج، تسمِّيه العربُ أُسْتُوجَةً وأُسْجُوتَةً. قال الأَزهريّ: وهُما مُعَرّبانِ[٨]».

أقول: قولهم: «من كلام أهل العراق» يعني ما يدور على ألسنة العراقيين بالفعل، بِصرفِ النظر عن أصلِه، فإنّه وإن كان أعجميّاً، هو مِمّا تَفرّد العِراقيون باستِعمالِهِ. ليس غير.

وقد يُصاحِب عملية الانتقال هذه عمليّة تغيير في بعض بنى الكلمة أو أصواتها، وهو ما أدعوه بـ(التحوّل اللفظيّ pronunciation alteration) ومَردُّ ذلك قد يكون مِن جهل المُتكلمين باللغة التي وَفَدَت إليهم بألفاظِها الجديدة، ولأنّ الناس لا يعنيها من هذا الوافِد طريقة تأديته؛ لأنّ المقصود منه دِلالتُه، فإنّ لفظَه بلسانهم أبداً يعتورُه التغيير.

وكُنتُ قد كتَبْتُ في ذلك رسالةً صغيرةً إلى أستاذي البارع الدكتور نِعمة رحيم العزّاويّ، تعقَّبتُ فيها الخطأ الحاصِل مِن التصحيف السَمعيّ في العامِيّة العراقية[٩]، وذلك لِتَتَضِحَ فكرة التصحيف السَمعيّ بشكل عمليّ مُيسّر من خلال اللغة المُتداولة من أقرب واقع لغويّ في (العاميّة العراقيّة الحديثة).

وقد ابتكرتُها بقولي: إنّ الألفاظ بمنزلة الوعاء للدلالة؛ لِذا يعجَزُ العقلُ عن تحليل المَسمُوع ما لم يكن مألوفا بدِلالته، لكن الكلام بجملته قد يُفهم من حاصل ما

تُفسِّرُه أجزاؤه إذا كان بعضُه غير واضح، وذلك بالإفادَة من مجموع الرُكام اللغويّ في مخزون الذاكرة، أمّا إذا كان الكلام غيرَ مألوفٍ للسامع؛ لأنّه بلُغة أخرى، فإنّ التصحيف يحدث، لأنّ الأذن الواعية لا يصِلُها حينئذٍ إلا اللفظُ بصَوتِه، فيكون الملفوظُ مُصحّفا أو مُحرَّفا عن أصلِه غالباً، وتشتمل نماذج الألفاظ المُقترضة التي أوردتُها في رِسالتي المذكورة مُصَحَّفَة أو محرَّفة على أغلب ما يتعاطاه الكَسَبَة وأصحاب الحرف في العراق، ومنها قولهم: «ريموند» أو «ريمون» وهم يريدون: (ريموت) مختصر Remote control أي السيطرة عن بُعد، ويقولون: (دشبول) للوحة القيادة في السيارة، والصحيح بالإنكليزيّة: Dash board (داشبورد) أي لوحة القيادة، ويقولون: (ستيرن) وأصلها Steering ستيرنگ، أي عجلة القيادة، ويقولون: (فيت پم) وأصلها Fuel pump فيول پامپ؛ أي مِضخة الوقود، ويقولون: إذا ما أرادوا أن يوقفوا سيارة راجعة إلى الخلف: "هوب هوب" وهو لفظٌ مُصحّف من "Stop"، ويقولون: (بولبرن)، وأصلها Ball bring بول برنگ، أي الكُرات الحامِلة، ويقولون: (درايم شفت)، وأصلها بالإنكليزيّة Drive shift درايف شفت، أي: عصا القيادة أسفل السيارة ممّا يتصل مع العجلات في المقدّمة، ويقولون صالنصة لما يُسمى بـ(العادِم) والتسمية الأكثر دِقّةً عن اللغة الإنكليزيّة: (المُسكِت)، وأصلها: Silence من "السُكُوت"، ويقولون: "فلاوين" وأصلها: Fly wheel فلاي ويل؛ (العجلة الطائرة) أو (العَجَلة الطيّارة) في مُحرك الاحتراق الداخلي للسيارة، والذي يُثبت أنَّ الأمثلة المُتقدِّمة هي نماذج صحيحة للتصحيف السمعيّ أنَّ المُثقَّفين والمُتخصّصين من المهندسين يُدركون أنَّ ما يسمعونه من هؤلاء الناس هو مِن نِتاج جهلهم غالبا باللغة الإنكليزيّة وبأصول كلماتها، إذ أصبح لها عندهم منطوق جديد مُختلف، يتوارثه المَهرة والعُمّال عن ذويهم أو مُعلمِيهم.. ويتضحُ مما تقدّم الأثر

المُحتَمَل لعامل التصحيف السمعي في عملية الانتقال اللفظي في الكلمات الأعجميّة عموماً، وبِضمنها ما في هذه الدراسة، إذ لا يعدم أن يكون فيها، فهذا لفظُ (القُمقُمُ): الذي وَرَدَ ذِكره في "قمقم" روميّاً مُعرَّباً؛ "قال الزبيديّ: "والقُمقُمُ، كَهُدْهُدٍ: الجَرَّةُ، عن كُرَاعٍ، وأَيضًا، آنِيَةٌ، م، من نُحاس، وغَيره يُسَخَّنُ فيها المَاءُ، ويَكُونُ ضَيِّقَ الرَّأْسِ، قالَ الأصمَعِيّ: وهو رُومِيٌّ مُعَرَّبُ كُمْكُمْ، بكافَيْن عَجَمِيَّتَيْنِ(١٠)".

وقال المؤثِّلون: يُوجَد في الأكادِيّة (البابليّة والآشورِيّة)، التي شاء طه باقر رحمه الله تسميتها بالعربيّة القديمة، كلمة مُضاهية للـ(قُمقُم) هي «كنكنو» (Kankannu)، وتُضاهيها الكلمة الآراميّة «قنقّنا» (Qanqanna)، ولا يُعلم على وجه الدقة أيّهما أصل للآخر، وقد وردت هذه في ضمن نصوص بابليّة مُتأخِّرَة، وتعني الجَرة، وقد وَرَدَت في مُناسبة أخرى في عبارة تُشير إلى الجِنّي في القُمقُم، أو قُمقُم سُليمان(١١)..

أقول: ومنه الـ(قُن) و(الكُن) بمعنى المُستودَع، إذ لا يبعُد أن يكون الانتقال قد صاحَبَه التصحيف الذي تقدّم الكلام عليه، أو أنّه انحرف بلسانِهم مع علمِهم بنطقه الأصليّ، انسجاماً مع ما تطيقه إمكاناتهم الفِطريّة، فثَبَتَت صورتُه الصّوتيّة على حال مُعينة مُدّة، ثم اقترضته أجيال أخرى، فطرأ عليه ما طرأ على قبلِه.

وأمّا اللبس والوهم؛ فأمران لا مفرّ منهما، ولِذا؛ نقول: التأثيل علمٌ غُورُهُ صَعبٌ، ونَهْجُه مُتلَئِّب.. هو ليس مِمّا يقوى عليه إنسان واحِد.. إنّه عِلمٌ جماعيّ..

ومن صور اللبس التي نقلها الزبيديّ (١٢) وهي كثيرة ما ذكره في الشَّمَع= المُوم.. قال: «الشَّمَع، مُحرّكة. قالَ الفَرّاء: هذا كلامُ العربِ، وتَسكينُ الميم مُوَلَّدٌ، كذا نَقَلَه الجَوْهَرِيّ والصَّاغانِيّ، كلاهما عنه... ومِثلُه لابن السِّكِّيت. قال: قُل: الشَّمَعُ لِلْمُوم، ولا تقُل: الشَّمْع. وقد تَمالأَ عليه كثيرون. وقال ابنُ سِيدَه بعدَ نَقْلِه كلامَ

الفرّاء: وقد غَلِطَ؛ لأنّ الشَّمَعَ والشَّمْعَ لغتانِ فَصيحَتان... وقال ابنُ التَّيَّانيِّ: شمَعٌ كَقَدَمٍ، يُسمّى بالفارسيّة (المُوم). قال الشِّهابُ في شِفاءِ الغليل: وبه تَعْلَمُ أنّ صاحبَ القاموس غَلِطَ وأنّ المُومَ عربِيٌّ قلتُ: كونُ أنَّ سُكونَ المِيم من لغةِ المُوَلَّدِين فقد صرَّحَ به الفَرّاءُ وابن السِّكِّيت وغيرُهما وقد نَقَلَه الجَوْهَرِي والصَّاغانيّ وسلَّما للفرّاء ولم يُغَلِّطْه إلاّ ابنُ سِيدَه كما تقدّم فَكَفَى للمُصنِّف قُدوَةً بهؤلاء ولم يَحْتَجْ إلى رَأْيِ ابنُ سِيدَه فلا يكونُ ما قالَه غَلَطَاً، وأمّا كَوْنُ المُوم عرَبيّاً فهو مُقتَضى سِياق عبارةِ الليثِ وابن السِّكِّيت، واستعمَلَتْه الفُرْسُ وأكثرُ استِعمالِه عندهم حتى ظُنَّ أنّه فارِسيٌّ ولم يُصَرِّحْ بكَونِه فارِسيّاً إلاّ ابنُ التَّيَّانِيِّ كما تقدّم والمُصَنِّف أَعْرَفُ باللِّسانَيْن فلا يكونُ قَوْلُه غَلَطَاً أيضاً وسيأتي في الميم إن شاءَ الله تعالى، فتَأَمَّلْ.

ونقولُ على ما قالوا: فتأمّلوا ما قد يجري على الألفاظ في كُلّ أوان من هذا الأثر وذاك..

وهذا ثَبَتٌ بِالألفاظ العربيّة مُفَسَّرَةً باللفظ الأعجميّ، وأخرى أعجميّة مُفسّرةً باللفظ الأعجميِّ؛ لِخُلو ما يحمل معناها باللفظ العربيّ، أحصيناها من كتاب «تاج العروس» من أول (أ ب أ)–المُجلد (١)، إلى نهاية حرف (الياء)–المُجلّد (٤٠):

١. ابن عرس= راسُو

عرس ٨/ ٣٥٨ علي شيري، ١٦/ ٢٤٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

ابن عرس: بالكَسْر: دُوَيْبَّةٌ، معروفةٌ، دُونَ السِّنَّوْرِ، أَشْتَرُ أَصْلَمُ أَسَكُّ، لها نابٌ، وقال الجَوْهَرِيُّ: تُسَمَّى بالفَارِسيّة (راسُو)...

٢. ابنُ مِقْرِضٍ= دَلَّهْ

قرض ١٠/ ١٣٦ علي شيري، ١٩/ ٢٠ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وابنُ مِقْرِضٍ: دُويْبَّةٌ، يُقَالُ لها بالفارِسِيَّة: (دَلَّـه)، وهو قَتَّالُ الحَمام، كما في الصحاح،..وفي التَّهْذيبِ، قالَ اللَّيْثُ: ابنُ مِقْرِضٍ ذو القَوائمِ الأرْبَعِ، الطَّويلُ الظَّهْرِ، قَتَّالُ الحَمَامِ. ونقل في العُبَاب أَيْضاً مثله.

وزادَ في الأَساس: أَخَّاذٌ بحُلُوقِها، وهو نوعٌ من الفيرانِ، وفي المُحكم تَخْرِقُها وتَقْطَعُها، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغفلَ عن ذِكرِه.

٣. الأثاب= النَّشْكُ

ثأب ١/ ٣٢٩ علي شيري، ٢/ ٨١و٨٢ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الأثاب: "عَلَى مِثَال (أَفْعَل)؛ شَجَرٌ يَنْبُتُ في بُطُون الأَوْدِيَة بالبَادية، وهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّين يَنْبُتُ نَاعِماً كأَنَّه على شاطىء نَهْر، وهُوَ بَعيدٌ من المَاءِ. ووَاحدَتُه أَثْأَبَةٌ بهَاءٍ؛ قال الكُمَيْتُ:

وغَادَرْنَا المَقَاوِلَ في مَكَرَ   كَخُشْبِ الأَثْأَبِ المُتَغَطْرِسِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هيَ شَبيهَةٌ بشَجَرَة [أو هيَ نفسها] يُسَمِّيهَا العَجَمُ (النَّشْكَ).

٤. الأَثْرَارَةُ= الأَنبَرْبَارِيسُ/ الزّريكَ

ثرر ٦/ ١٤٣ علي شيري، ١٠/ ٣١٧ الكويتية

فيما استعين على بيان معناه بالفارسية

والأَثْرَارَةُ، بالكسر: الأَنْبِرْبَارِيسُ، ويُسَمَّى بالفارِسِيَّة (الزّريكَ)، عن أَبي حَنِيفَة نقلاً عن بعض الأَعراب.

٥. البَيتُ المُحَرَّد= الكُوخ

حرد ٤/ ٤١٥ علي شيري، ٨/ ٢٠ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيّ

والكُوخ، فارِسيّتُه، [أي فارِسيّةُ البَيتِ المُحَرَّد] لأَنه ذُكِر في الخاءِالمُعجَمَة. الكُوخ والكَاخ: بَيتٌ مُسَنَّم من قَصَبٍ بلا كُوَّةٍ، فذِكْرُ المُسَنَّمِ بعد الكُوخ كالتكرار.

٦. التُّمْلُولُ= بَزَغَست

تمل ١٤/ ٧٩ علي شيري، ٢٨/ ١٤٣ الكويتية

أعجميّ، دخل في كلام العرب

التُّمْلُولُ، كعُصْفُورٍ: نَبتٌ، نَبَطِيُّه، قُنابِريٌّ، وفارِسِيَّتُه (بَزغَست)، نقلَه أبو حنيفة عن بعض الرُّواة، وزَعم أنه يقال له أيضاً: الغُمْلُولُ، وهو يُؤْكَل، يُبكِّرُ في أوّلِ الَّربيع وأيّامِ الدِّفء، أَنْفَعُ شيءٍ للبَهَقِ والوَضَحِ أَكْلاً وضِماداً، بدُهْنِه في أيّامٍ يَسِيرة، مُطْلِقٌ للبَطْنِ...

٧. الحُرُّ (رُطَبُ الأَزاذِ)= السِّبِسْتانُ= آزاد رخت

حرر ٦/ ٢٥٩ علي شيري، ١٠/ ٥٧٥ الكويتية

فُسِّرَ بفارسيته

ومِن المَجاز الحُرُّ، رُطَبُ الأَزاذِ، كسَحابٍ، وهو السِّبِسْتانُ، وهو بالفارسيّة (آزاد رخت)، وأَصْلُه (أَزاد درخت)، ومعناه الشجرةُ المَعْتُوقَة، فحَذَفُوا إِحدى الدَّالَينِ، ثم لمّا عَرَّبُوا أَعْجَمُوا الذّالَ.

٨. الحَرْشَفُ= كَنْكَرْ

حرشف علي شيري، ٢٣/ ١٢٧ الكويتية

فُسِّرَ بفارسيته

الحَرْشَفُ: نَبْتٌ شَائِكٌ خَشِنٌ.. وقيل: نبْتٌ عَرِيضُ الوَرَقِ، وقال أَبو حَنِيفَةَ: هو أَخْضَرُ مِثْلُ الحَرْشاءِ، غيرَ أَنه أَخْشَنُ منها وأَعْرَضُ، وله زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: رأَيْتُه بالْبَادِيَةِ، وفي الصِّحاحُ فَارِسِيَّتُهُ (كَنْكَرْ) كجَعْفَر، الكافُ الثانِيَةُ مُعْجَمَةٌ. قلتُ: وهو قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ.

٩. الحِلْتِيتُ والحِلّيتُ= الأَنْجَرُذُ

٣/ ٣٨ علي شيري، ٤/ ٤٩٥ الكويتية

عربيّ أو مُعرّب

الحِلِّيتُ كسِكِّيت، صَمْغُ الأَنْجُذانِ كالحِلْتيتِ، وهو عِقِّير معروف، قاله ابْنُ سِيدهْ، وقال ابن سيدهْ: الحِلْتِيتُ عربيّ أَو مُعرَّب. قال: ولم يبلُغْني أَنّه يَنْبُتُ ببلاد العرب ولكن يَنْبُت بين بُسْتَ وبلادِ القِيْقَانِ، قال: وهو نَبَاتٌ يَسْلَنْطِحُ ثمّ يَخْرُجُ من وَسطِه قَصَبَةٌ تَسمُو في رأْسها كُعْبُرَةٌ، قال: والحِلْتِيتُ أَيضاً صَمْغٌ يَخْرُج في أُصول

وَرق تلك القَصبةِ، قال: وأَهلُ تلك البلادِ يَطْبونَ بقْلَةَ الحِلْتيت ويأْكُلونَها، وليست مِمّا يبقَى على الشّتاءِ. وفي الصَّحاح: الحِلْتِيتُ؛ صَمْغُ الأَنْجُذانِ، ولا تَقُل: الحِلْتيث بالثّاءِ، ورُبَّما قالوا: حِلِّيتٌ بتشديد اللاّم، وفي التّهذيب الحِلِتيتُ: الأَنْجَرُذُ، وأَنشدد:

عَلَيْكَ بقُنْأَةٍ وبسَنْدَرُوسٍ   وحِلْتِيتٍ وَشْيٍ مِنْ كَنَعْدِ

قال الأَزهريّ: هذا البيتُ مصنوع، ولا يُحْتَجُّ به، قال: والّذي أَحفَظُه عن البحْرانِيِّينَ الخِلِتيتُ بالخاءِ: الأَنْجرُذُ، قال: ولا أُراه عربيّاً مَحْضاً.

١٠. الأخطبُ الشِقِّراقُ= كاسكِينَة

خطب ١/ ٤٦٧، علي شيري، ٢/ ٣٧٣ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والأخطبُ الشِقِّراقُ[١٣]: بالفارسية: (كاسكِينَه)، كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح...

١١. الأَزَجُ[١٤]= أوستان

أزج٣/ ٢٨٦ علي شيري، ٥/ ٤٠٤ الكويتية

فارسيّ فُسِّر بفارسيٍّ

الأَزَجُ: مُحرَّكة، ضَرْبٌ من الأبنية، وفي الصَّحاح، والمِصباح، واللِّسان: الأَزَج؛ بيتٌ يُبنى طُولاً، ويُقال له بالفارِسية: (أوستان)، ج: آزُجٌ، بِضَمِّ الزّاي، وآزَاجٌ.

١٢. الإطْرِيَةُ= غزل البنات= الكُنافة= لاخْشَهْ

طرو١٩/ ٦٣١علي شيري، ٣٨/ ٤٨٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والإطْرِيَةُ بالكسْر، وقالَ الجوهريُّ: مثَالُ الهِبْرِيَةِ، ورُوي عن اللَّيْثِ: الفَتْحُ أَيْضاً وتَبعَه الزَّمَخْشريُّ، قالَ الأزهريُّ: الفَتْحُ لَحْنٌ، طَعامٌ كالخُيوطِ، يُتَّخَذُ من الدَّقِيقِ، وقالَ شَمِرٌ: شيءٌ يُعْمَلُ من النَّشاسْتَجِ المُتَلَبِّقة، وقالَ اللَّيْث: طَعامٌ يَتَّخذُه أَهْلُ الشام، لا واحِدَ له، وقالَ الجَوْهرِي: ضرْبٌ من الطَّعامِ، ويقالُ: هو (لاخْشَهْ)، بالفارِسِيَّة.

قُلْتُ: تفْسِيرُ المصنِّفِ يَقْتضي أنَّه المسَمَّى بغَزْلِ البَنَاتِ في مِصْر، وتَفْسيرُ شَمرٍ واللَّيْث يدلُّ على أنَّه المسَمَّى بالكنافَة، فإنَّه الذي يتَّخذُه أهْلُ الشامِ ويُتْقِنُونَه من النَّشاسْتَج، فاعْرِف ذلكَ.

١٣. الأُقْحُوان= البابُونَجُ

قحو ٢٠/ ٦٦ علي شيري، ٣٩/ ٢٧٤ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والأُقْحُوان، بالضمِّ: البابُونَجُ عنْدَ العَجَم، وهو القُرَّاصُ عنْدَ العَرَبِ، قالَ الجَوْهرِي:...وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح، حَوَالَيْه وَرَق أَبْيَض، ووَسَطُه أَصْفَر، وقالَ الأزْهرِي: هو من نَباتِ الرَّبيع، مُفرَّضُ الوَرَق، دَقِيقُ العِيدانِ، له نَورٌ أَبْيَضُ كأَنَّه ثَغْرُ جارِيَةِ حدَثَةِ السِّنِّ، الواحِدَةُ أُقْحُوانَةٌ، كالقُحوانِ بالضَّمِّ، ولم يُرَ إلاَّ في شِعْرٍ، ولعلَّه على الضَّرُورَةِ، كقوْلِهم في حدِّ الاضْطِرارِ سامَةَ في أُسامَةَ.

١٤. الآنكُ= الأُسْرُبُّ أو القَزْدِيرُ

أنك ١٣/ ٥١٢ علي شيري، ٢٧/ ٥٣ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الآنكُ بالمَدّ وضَمّ النُّونِ قالَ الجَوهريُّ: وهو من أَبْنِيَةِ الجَمْع، ولَيسَ أَفْعُلٌ غَيرَها أي في الواحِدِ. قالَه الأَزْهرِيُّ... وقيل يُحْتَمَل أَنْ يكونَ الآنكُ فاعُلاً لا أَفْعُلاً، وهو شاذٌّ... من الأَسْماءِ المُطْلَقةِ التي اسْتَعْمَلَتْها العربُ...[وهو] الأُسْرُبُّ(١٥).. [أي] الرَّصاصُ... قالَ الأَزهريُّ: وأَحْسِبُه مُعَرَّباً...وقال القاسِمُ بنُ مَعْنِ: سمعتُ أَعرابِياً يقولُ: هذا رَصاصٌ آنُكٌ، أي خالِصٌ. وقال كُراع: هو القَزْدِيرُ، وقال: وليس في الكلام على فاعُل غيرُه،... وقد جاءَ في الحديث من استَمَعَ إِلى قَينَةٍ، صَبَّ اللّٰهُ الآنُكَ في أُذُنِه يومَ القِيامةِ. رواه ابن قُتيبَةَ.

١٥. البِرْسيم

برسم ١٦/ ٤٩ علي شيري، ٣١/ ٢٧٥ الكويتية

سُمِّيَ بفارسيته

والبِرْسيمُ، بالكسر: حَبُّ القُرْطِ. وقال أبو حنيفة: القُرطُ شبيه بالرَّطْبَة، أو أجلّ مِنها. ونصّ كتاب النبات: وهو أجلّ منها وأعظم ورقاً، قال: وهو الذي يسمى بالفارسية (شبذر).قُلتُ: وهو من أحسن المَراعِي للدوابّ، تسمن عليه، وفتح الباء من لُغةِ العامَّة.

١٦. البِرْطِيلُ (الرِّشْوَةِ)= أسكنه

برطل ١٤/ ٤٩ علي شيري، ٢٨/ ٧٥ الكويتية

فُسِّرَ بذِكرِ فارسيتهِ

البِرْطِيلُ؛ المِعْوَلُ، جَمْعُه بَراطِيلُ، قال ابنُ الأعرابيّ: وهو الذي يُقال له بالفارسيّة: (أسكنه)، [و] اختلفوا في البِرْطِيل بمَعْنى الرِّشْوَةِ، فظاهِرُ سِياقِ المصنِّف أنه عَرَبيٌّ، فعلَى هذا فَتْحُ بائِه مِن لُغَةِ العامَّة، لفَقْدِ فِعْلِيلٍ، وقال أبو العلاء المَعَريّ في عَبَثِ الوَلِيد: إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في كلامِ العرب، وكأنه أخِذ من البِرْطِيلِ؛ بمَعْنَى الحَجَرِ المُستطِيل، كأنّ الرشوةَ حَجَرٌ رُمِيَ به، أو شَبَّهوه بالكَلْب الذي يُرْمَى بالحَجَرِ.

١٧. الْبُرْنُوفُ= الشاه بابك

برنف ١٢/ ٩٨ علي شيري، ٢٣/ ٥١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الْبُرْنُوفُ: نَبَاتٌ م مَعْرُوفٌ، كَثيرٌ بمِصْرَ، ينْبُتُ عَلَى حُرُوفِ التُّرَعِ والجُسُورِ، وفي الأَرْضِ السَّهْلَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَه وبين الطيون إلاّ نُعُومَةُ أَوْرَاقِه وعدُم الدِبْق فيه، وفي رائِحتِه لُطْفٌ، وهوَ (الشاه بابك) بالفارسيَّةِ، وله خَواصٌّ. قالوا: مَسْحُ عُصَارَتِهِ في مَحْلُولِ النِّيلَنْجِ عَلَى مَفاصِلِ الصِّبْيانِ نافِعٌ مِن صَرَعٍ يَعْرِض لهم جِداً، وكذا سَقْيُ دِرْهَم منه بِلَبَنِ أُمِّهِ يفْعَلُ ذلِك، وشَمُّ وَرَقِهِ نَافِعٌ للزُّكَام وسُدَدِ الدِّماغ وأَمْغَاص الأَطْفَالِ مِن الرِّياحِ الْبَارِدَةِ، وقَطْعِ سَيَلانِ لُعَابِهِمْ، ويُذْهِبُ النِّسْيَانَ والجُنُونَ عن تَجْرِبَةٍ مَحْكِيَّةٍ.

١٨. البَقْشُ= خُوشْ سايْ

بقش ٩/ ٦٣ علي شيري، ١٧/ ٨٣ الكويتية

فُسِّر بالفارسية، وقال بعضُهم: إنّه مولَّد

البَقْشُ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان، وقال الصّاغَانيّ: هو شَجَرٌ يُقَالُ له

بالفَارِسِيّة: (خُوشْ سايْ) أي الطَّيِّبُ الظِّلِّ، وقد تقدّم أيضاً في السين المُهْمَلَة ويُحْتَمَل أَنْ يكونَ هُوَ هذا. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: البَقْشُ، ليسَ من كَلامِ العَرَبِ الصّحِيحِ، بَلْ هُوَ مُوَلَّدٌ.

١٩. التُّفَهُ(عَناقُ الأرض)= سِياهْ كُوشْ/ دَمُ الأَخوَيْنِ (العَنْدَمُ)= خُونِ سِياوُشانْ

تره ١٩/ ٢٢علي شيري، ٣٦/ ٣٥٥ الكويتية

فُسِّرَ بفارسيته (في أثناء الكلام على الرُّفَّةِ)

والتُّفَهُ، كثُبَةٍ: بالتَّخْفِيفِ، والمَشْهورُ فيه التَّشْديدُ، عَناقُ الأرض؛ فارِسِيَّتُه (سِياهْ كُوشْ)، ويَقولُونَ في المَثَلِ: اسْتَغْنَتِ التُّفَةُ عن الرُّفَّةِ. ذَكَرَه أَبو حَنيفَةَ في كتابِ الأَنْواء.

قالَ ابنُ بَرِّي: والصَّحيحُ تُفَةٌ؛ ورُفَةٌ كما ذَكَرَه الجوْهرِيُّ في فصْلِ رَفَه بالتاءِ التي يُوقَفُ عليها بالهاء، قالَ: وكَذلِكَ ذَكَرَه ابنُ جنِّي عن ابنِ دُرَيْدٍ وغيرِه، وقالَ ابنُ السِّكِّيت في أَمْثالِهِ: هُما بالتَّخْفيفِ لا غيْر، وبالهاءِ الأَصْليّة...ودَمُ الأَخَوَيْنِ م مَعْروفٌ وهو العَنْدَمُ(١٦)، وهو القاطِرُ المكِّيُّ أَوْ نَوْعٌ منه، فارِسِيَّتُه (خُونِ سِياوُشانْ).

٢٠. التَّيْس= بُزْ

عنز ٨/ ١١١ علي شيري، ١٥/ ٢٤٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وبُزْ، بالفارسيَّة: التَّيْس.

٢١. الثَّغامُ= دِرَمْنَهْ

ثغم ١٦/ ٣٤١ علي شيري، ٣١/ ٣٥٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الثَّغامُ: كَسَحابٍ، نَبْتٌ ذُو ساقٍ أَخْضَرَ ثم يَبْيَضُّ إذا يَبِسَ، وله سَنَمَةٌ غليظةٌ ولا يَنْبُتُ إلاّ في قُنَّةٍ سَوْداء، يكون بِنَجْدٍ وتِهامَةَ، وقال أبو عبيد: هو نَبْتٌ أَبْيَضُ الزَّهْرِ والثَّمَرِ، ويُشَبَّهُ به الشَّيْبُ وأنشد الجوهريُّ للمَرّار الفَقْعَسِيِّ يُخاطِبُ نَفْسَه:

أَعَلاقَةً أمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَما   أَفْنانُ رَأْسِك كالثَّغام المُخْلِسِ

وسيأتي للمُصَنّف في تَرْكيب (ما)، قلتُ: ومثلُه قَوْلُ حَسّانُ بنِ ثابتٍ:

إمَّا تَرَيْ رَأْسي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ   شَمَطًا فَأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُمْحِلِ

... فارِسِيَّتُهُ دِرَمْنَهْ، قال شيخُنا: أيّ حاجَةٍ دَعَتْهُ إلى ذكر فارسِيّته لولاَ الفُضُول، قلت: هو تابعٌ للجوهريّ في ذلك غير أنّه قَصّر في السِّياقِ، فإنّ الذي في الصحاح يقال له: بالفارِسيّة (دِرَمْنَه إسْبِيذ)، واختُلِف في ضَبْطِه، فالّذي في نُسْخَتِنا بكسر الدال وفتح الراء وسكون الميم، وفي بعضها بفتح الدال وتشديد الرّاءِ المفْتُوحة وسُكُونِ الميم، وكُلّ ذلك خَبْطٌ والصحيح دَرْمَنه بفتح الأول والثالث وسكون الرّاء، وأَصْله (دَرْمَيانه) و(إسْبِيذ) بالكَسر، والمعنى في وَسَطِه أَبْيَض، فاخْتُصر كما تَرَى، واحِدَتُه ثُغامَةٌ بِهاءٍ، ومنه الحديث: أنّه أُتِيَ بأَبي قُحافَةَ يومَ الفَتْح وكأنَّ رَأْسَهُ ثَغامَة فَأَمَرهُم أنْ يُغَيِّرُوه، وأَثْغِماءُ: اسمُ الجَمْعِ، وكأنَّ أَلِفَيْه بَدَلٌ من هاء أَثْغِمَة.

٢٢. الثَّوْبُ المُنَيَّر= دَيابُوذ ودُوباف

نير ٧/ ٥٧٣ علي شيري، ١٤/ ٣٢٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وثَوْبٌ مُنَيَّرٌ، كمُعَظَّم: مَنسوجٌ على نِيرَيْن؛ عن اللِّحيانيّ، أَي على خَيْطَيْن، وهو الذي فارسيَّته (دُو بُود)، فـ(بُود): الخَيْط، و(دو): الاثنين، وعرَّبوه فقالوا: دَيابُوذُ، وقد تقدم في الذَّال المُعجَمَة، ويقال له: أَيضاً بالفارسيّة (دُوباف)، ويقال له في النَّسْج: المُتاءَمَةُ، وهو أَنْ يُنارَ خَيْطانِ معاً، ويُوضع على الحَفَّة خَيْطانِ، وأَمّا ما نِيرَ خَيْطاً؛ واحِداً فهو المُسْحَلُ. فإذا كان خيطٌ أَبيضَ وخيطٌ أَسودَ فهو المُقاناةُ، وإذا نُسِجَ على نِيرَيْن كان أَصْفَقَ وأَبْقَى...

٢٣.   الجائِزُ= التِّير

جوز ٨/ ٣٤ علي شيري، ١٥/ ٨٠ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الجائِزُ: الخَشَبَةُ المُعترِضَةُ بَيْنَ الحائِطَيْن. قال أبو عُبَيْدة: وهي التي تُوضَعُ عليها أطرافُ الخَشَبِ في سَقْفِ البيت وقال الجَوْهَرِيّ الجائزُ: هو الذي فارِسِيَّتُه تِير، وهو سَهْمُ البيت.

٢٤.   الجِّري‌ء= مارماهي

جرر ٦/ ١٧٩ علي شيري، ١٠/ ٣٩٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والجِّريء، بالكسر والتشديد، وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضا: سمك طويل أملس يشبه الحية، وتسمى بالفارسية (مارماهي). وفي حديث علي كرم الله وجهه: أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريت. ويقال: الجري لغة في الجريت، وقد

تقدم. وفي التوشيح هو ما لا قشر له من السمك، لا يأكله اليهود، ولا فُصوصَ له. وفي حديث ابن عباس: أنه سئل عن أكل الجرِّي، فقال: إنما هو شيء حرَّمه اليهود.

٢٥. الجُسَادُ= بيجيدق

جسد٤/ ٣٩٠ علي شيري، ٧/ ٥٠١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الجُسَادُ، كغُراب: وجعٌ يأخذُ في البطن، قال الزبيديّ: ويسمى (بيجيدق)(١٧)

٢٦. الجَّمد= اليَخ

خشف ١٢/ ١٦٨ علي شيري، ٢٣/ ٢٠٨ الكويتية

فُسِرَ بفارسيته

واليَخْ، بالفَارِسِيَّةِ: الجَمْدُ..[الجليد أو الثلج]

٢٧. الجِّهرِيث= مارماهي

جهرث ٣/ ١٨٥ علي شيري، ٥/ ١٩٧ الكويتية

فارسيّ

الجهرِّيثُ كسِكِّيت: سَمَكٌ معروفٌ، ويقالُ له الجِرِّيُّ، روى أَن ابن عبّاس سُئل عن الجِرِّيّ فقال: لا بَأْسَ، إنما هو شيءٌ حَرَّمَهُ اليَهُودُ، ورُوِيَ عن عَمّار لا تَأْكُلُوا الصِّلَّوْرَ والأَنْقَلِيسَ. قال أَحمَدُ بنُ الحَرِيش قَالَ النَّضْرُ: الصِّلَّوْرَ الجِرِّيثُ والأَنْقَلِيسُ مَارْمَاهِي، وروى عن علي ﵁ أنه أَبَاح أَكْلَ الجِرِّيثِ، وفي رواية أَنه كان يَنْهَى عنه

وهو نَوْعٌ من السَّمَكِ يُشْبِه الحَيّاتِ، ويقال له بالفَارِسية (المَارْمَاهِي).

٢٨. الحَبَقُ= الفُوتَنْجُ / حَبَقُ الفتى أو حَبَقُ الفِيل= المَرْزَنجُوش / حَبَقُ الرّاعِي= البَرَنْجاسِفُ / حَبَقُ البَقرِ= البابُونج / حَبَقُ الشُّيوخ= المَروُ / الحَبَقَ الصَّعترِيَّ والحَبَق الكِرْماني= الشّاهِسْفرَمُ / الحَبَقُ القرَنْفُلِيُّ= الفرَنْجَمَشْكُ / حبق تُرُنْجان= الباذَرَنْجبُويه

حبق ١٣/ ٦٥ علي شيري، ٢٥/ ١٣٥ الكويتية

فُسِّر بفارسيِّته

الحَبَقُ مُحرَّكَةً: نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ، حَدِيدُ الطعْم، ورَقُه كوَرَقِ الخِلافِ، منه سُهْلِي ومنه جَبَلِي، وليس بمَرْعى، فارِسِيّتُه الفُوتَنْجُ. قلتُ: إنّما فارِسِيَّته بُودِينَه... ويَكْثر نَباتُه على الماءَ، وحَبَقُ الماءِ، وحَبَق التِّمْساحَ: هو الفُوتَنْجُ النَّهرِيُّ؛ لنَباتِه على حافاتِ الأَنْهار، ولأَنَّ التِّمْساحَ يأْكُلُ منه كَثِيراً. وحَبَقُ الفتى أو حَبَقُ الفِيلِ: هو المَرْزَنجُوش، وقد ذُكِرَ في موضِعِه، وحَبَقُ الرّاعِي: البَرَنْجاسِفُ، وقد أَهملَه المُصَنِّف في مَوْضعِه، وحَبَقُ البَقرِ: هو البابُونج، وحَبَقُ الشُّيوخ: هو المَروُ، ويُسَمَّى أيضاً رَيْحانَ الشّيُوخ، والحَبَقَ الصَّعترِيَّ والحَبَق الكِرْماني: هو الشّاهِسْفرَمُ، وهو سُلْطانُ الرّياحِين، ويعْرَفُ بالرَّيْحانِ المُطْلَق، وهو الذي يزْرَعُ في البيوتِ، والحَبَقُ القرَنْفُلِيُّ: هو الفرَنْجَمَشْكُ؛ تفسيرُه مِسْكُ الإفرَنْج، والحَبَقُ الرَيْحاني هو الَّذي يُؤكَلُ من المَقْلِ المَكِّيِّ، وفاتَه الحَبَقُ النَّبطي؛ وهو رَيْحانُ الحُماحِم، وحبق تُرُنْجان وهو الباذَرَنْجبُويه، والحِبْقُ بالكَسرِ، هكذا في النُّسَخ. والصّوابُ بكسر الباءَ؛ كما في العُبابِ واللِّسانِ.

٢٩. حِمَارَةٍ من جَرِيد= سهباي

حمر ٦/ ٣٠١ علي شيري، ١١/ ٧٢ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

...وفي حديثِ جابر: فوضَعْتُه على حِمارَةٍ من جَريد؛ هي ثَلاَثَةُ أَعْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرافها إِلَى بَعْض، ويخَالَف بين أَرْجُلِهَا، تُعَلَّق عليها الإِدَاوَةُ لِيَبْرُدَ المَاءُ وتُسَمَّى بالفارسيَّة (سهباي).

٣٠. حَيَّ هَلَكَ، أَي هَلُمَّ وَتَعَالَ= زوذ

هل ١٥/ ٨١٤ علي شيري، ٣١/ ١٦١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

قَالَ أَبو عُبَيْدَة: وَسَمِعَ أَبو مَهْدِيَّةَ الأَعْرَابِيُّ رَجُلًا يدعو بالفارسيّة رَجُلا؛ يَقُولُ لَهُ: زُوذْ، فَقالَ: مَا يَقُولُ؟ قُلْنا: يَقولُ: عَجِّلْ، فَقالَ: أَلَا يَقُولُ حَيَّ هَلَكَ، أَي هَلُمَّ وَتَعَالَ...

٣١. الخُفْتُ= السَّذَابُ والفَيْجَلُ والفَيْجَنُ

ختف ١٢/ ١٥٦ علي شيري، ٢٣/ ١٧٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الخُفْتُ، بضَمِّ الخاءِ وسُكُونِ الفاءِ: السَّذَابُ، وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ [نبت]، ولم يَذْكُرْهُ الدِّينَورِيُّ في كتابِ النَّبَاتِ(١٨).

٣٢. الدَّارَ فُلْفُلَ= بُلْبُل دراز

فلل ١٥/ ٥٨٧ علي شيري، ٣٠/ ١٩٣ الكويتية

مُعرّب، فُسِّرَ بالمِصريّة والفارسيّة

ويُعرَفُ الدَّارَ فُلْفُلَ بمِصْرَ بعِرْقِ الذَّهَبِ، وبالفارسيَّةِ (بُلْبُلْ دَرازْ).

٣٣. الدب= الخُرْصُ (م) خِرْص

خرس ٩/ ٢٦٦ علي شيري، ١٧/ ٥٤٥ الكويتية

أحدُهما يُفسرُ بالآخر

..ولكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ (خِرْس).

٣٤. الدَستِينَجُ= اليارق، اليارج

دسج ٣/ ٣٦٨ علي شيري، ٥/ ٥٦٦ الكويتية

فارسيٌّ فُسِّر بفارسيٍّ

والدَستِينجُ، بزيادرة النون: اليارِقُ، وهو اليارجُ(١٩) [بالفارسية].

٣٥. الدُّغْمَةُ= دَيْزج

دغم ١٦/ ٢٤٣ علي شيري، ٣٢/ ١٦٠ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والدُّغْمَةُ بالضَّمّ، والدَّغَمُ مُحرَّكَة، من لَوْنِ الخَيْل أن يَضْرِبَ وَجْهُه وجَحافِلُه إلى السَّواد مُخالِفاً لِلَوْن سائرِ جَسَدِه، ويَكُونَ ذلِك أي وَجْهُه مِمَّا يَلِي جَحافِلَه أَشَدَّ سَوَاداً من سَائِر جَسَدِه،... فارِسيَّته (دَيْزَجْ)، وفي الصحاح: وهو الذي تُسَمِّيه الأَعاجم

(دِيزَج). ووجدتُ في هَامِش الصَّحاح ما نَصُّه؛ قال أبو عبيدة: قال الحَجَّاجُ يوماً لسَائِس دَوَابّه: أَسْرِجِ الأَدْغَم، فلم يَدْرِ ما هُوَ ولم يَقْدِر على مُراجَعَته، فخرَجَ فَلَقِي أَعرابيًّا فأَخْبَرَه الخَبر، فقال: أَعِنْدَك دَيْزج فقال نَعَم. قال: فَأَسْرِجْه. وقال أبو عُبَيْدَة: وقد يَكُون من الخَيْل أَدْغَمُ خالِصٌ ليس فيه من الخُضْرَة شَيْء. قال الحُضَيْن بنُ المُنْذِر الرَّقَاشيّ:

عَشيَّةَ جاؤوا بابْنِ زحر وجِئْتُم بِأَدْغَمَ مَرْقُومِ الذِّراعين دَيْزَجِ

٣٦. الدِّفْلُ / الدِّفْلَى= خَرْزَهْرَهْ

دفل ١٤/ ٢٣٨ علي شيري، ٢٨/ ٤٩١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الدِّفْلُ، بالكَسر، وهذه عن ابنِ عَبّاد. والدِّفْلى، كذِكْرَى وهو الأكثرُ الأشهرُ عندَ الحُكماء، وعليه اقتصَر طائفةٌ مِن أئمّةِ اللُّغة، زاد الجوهريّ أنه يكون واحِداً وجمعاً يُنوَّنُ ولا يُنوَّن، فمَن جَعَل أَلِفَه للإلحاق نوَّنَ في النَّكرة، ومَن جَعلها للتأنيث لم يُنوِّنه.... قال شيخُنا: وكلامُ الجوهريّ كالنُّحاةِ مُقيدٌ؛ نَبتٌ مُرُّ الطَّعم جدّاً، فارِسيتُه (خَرْزَهْرَهْ)، منه نَهرِيٌّ ومنه بَريٌّ، ورَقُه كوَرَقِ الحَمْقاء، بل أَرَقُّ وقُضْبانُه، طِوالٌ مُنْبَسطةٌ على الأرض، وعِند الوَرَق شَوكٌ ويَنبُتُ في الخَرابات، والنَّهْرِيُّ يَنْبت في شُطُوطِ الأنهار، وشَوكُه خَفِيٌّ ووَرَقُه كورقِ الخِلاف ووَرق اللَّوْز، عَريضٌ وأعلى ساقِه أغْلَظ مِن أسفَله، قَتّالٌ وزَهْرُه كالوَرْدِ الأحمر، خَشِنٌ جدّاً، وعليه شيء مُجْتَمعٌ مِثل الشَّعَر، وحَمْلُه كالخُرْنُوب، مُفَتَّحٌ مَحْشُوٌّ شيئاً كالصُّوف، نافعٌ للجَرَب والحِكَّة والتَّفَشِّي طِلاءً، وخُصُوصاً عَصِير وَرَقِه، ولوَجَع الرُّكْبَةِ والظَّهرِ العَتِيق ضِماداً،

ولطَردِ البَراغيثِ والأَرضِ مُحرَّكةً جَمْعُ أَرَضةٍ رَشّاً بطَبيخه البيتَ، ولإزالَةِ البَرَص طِلاءً بلُبِّه اثْنَتَي عَشْرَةَ مرَّةً بعدَ الإنْقاءِ، مُجرَّبٌ، ويُجْعَلُ ورَقُه على الأورام الصُّلْبة، وهو شَديدُ المَنفَعةِ فيها، وهو سَمٌّ وقد يُخْلَطُ بشَراب وسَذاب فيُسقَى فيُخَلِّصُ من سُمُوم الهَوامّ. قال الرئيس: هو خَطَرٌ بنَفْسِه، وزَهْره للناسِ والدَّوابِّ والكِلاب، لكنه يَنفَعُ إذا شُرِب بالشَّراب المَطْبوخِ مع السَّذاب على ماقِيل، والدِّفْلُ أيضاً أي بالكسر؛ ما غَلظَ مِن القَطِران والزِّفْت، قاله ابنُ فارِس هنا، وذكره في الذال المعجمة أيضاً...

٣٧. الدَّلِيكُ= جَنْكال خُست

دلك ١٣/ ٥٦٠ علي شيري، ٢٧/ ١٥٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والدَّلِيكُ: طَعامٌ يُتَّخَذُ من الزُّبْدِ واللَّبَنَ، أَو من زُبْدٍ وتَمْرٍ كالثَّرِيد، قالَ الجوهري: وأَنَا أَظُنُّه الذي يُقالُ له بالفارِسيَّةِ: جَنْكال خُست.

٣٨. الدَّهَقُ= أَشْكَنْجَه

دهق ١٣/ ١٥٢ علي شيري، ٢٥/ ٣١٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الدَّهَقُ: نَوْع من العَذابِ، فارِسيَّتُه أَشْكَنْجَه.

٣٩. الذَّوائِبُ= الجِيسُوانُ= كيسو

جزى ١٩/ ٢٨٣علي شيري، ٣٧/ ٣٥٦ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الجِيسُوانُ: بكسْرِ الجيم وضم السِّيْن؛ جِنْسٌ مِن النَّخْلِ له بُسرٌ جَيِّدٌ، واحِدَتُهُ جَيْسُوانَةٌ عن أَبي حنيفَةَ، وقَالَ مرَّةً: سُمِّي الجِيْسُوانُ لطُولِ شَمارِيخِه شُبِّه بالذّوائِبِ قالَ: والذَّوائِبُ بالفارِسِيَّة: كيسو.

٤٠. الرَّاذاناتُ= الرَّساتِيقُ

رذن ١٨/ ٢٣٢ علي شيري، ٣٥/ ٨٨ الكويتية

مُعرّب فُسِّرَ بمعرب

والرَّاذاناتُ(٢٠): الرَّساتِيقُ، مُعَرَّبٌ.

٤١. الرَّاشِنُ= شاكردانه

رشن ١٨/ ٢٣٦ علي شيري، ٣٥/ ٩٥ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

الرَّاشِنُ:... ما يُرْضَخُ لِتِلْمينِ الصَّانِعِ، فارِسِيَّتُه شاكردانه.

٤٢. الرُّبح= الزاغُ

نصح ٤/ ٣٠ علي شيري، ٧/ ١٧٨ الكويتية

(أتى ذِكره عرضا في غير بابه)

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

[ورد في أثناء الكلام أنَّ الرُّبحَ: نوع من أنواع الطيور] يُسمى بالفارِسِيَّة «زاغ»

٤٣.   الرُّوح= جانُ

روح ٤/ ٥٧ علي شيري، ٦/ ٤٠٨ الكويتية

عَرِبيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

الرُّوحُ: إنّما هو النَّفس الّذي يَتنفَّسُه الإنسانُ وهو جارٍ في جميع الجَسد، فإذا خَرجَ لم يتنفَّسْ بعْدَ خُروجه، فإذا تَمَّ خُرُوجُه بقِيَ بَصره شاخِصاً نَحْوَه حتَّى يُغَمَّضَ. وهو بالفَارِسيّة: جان، يُذكَّر ويُؤَنَّث. قال شيخُنا: كلام الجوهريّ يدلّ على أَنّها على حد سَوَاءٍ، وكلامُ المصنِّف يُوهِم أَن التَّذْكير أَكثر.قُلتُ: وهو كذلك ونقل الأَزهريّ عن ابن الأَعرابيّ، قال: يُقال: خَرَجَ رُوحُه، والرُّوح مُذكَّر، وفي الرَّوْض للسُّهَيْليّ إنما أُنِّثَ لأَنّه في معنَى النَّفْس، وهي لُغَة معروفَةٌ، يُقال: إِنّ ذا الرُّمّة أَمَرَ عند مَوْته أَن يُكْتَب على قبره:

يانَازعَ الرُّوحِ من جِسْمي إذا قُبِضَتْ   وفـارجَ الكَرْبِ أَنْقِذْني منَ النَّارِ

وكان ذلك مكتوباً على قَبْره، قاله شيخُنَا، ومن المجاز في الحديث: تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّه ورُوحِه، أَراد ما يَحْيَا به الخَلْقُ ويهْتَدُون فيكون حياةً لَهم، وهو القُرآن. وقال الزَّجاج: جاءَ في التفسير أَن الُروحَ: الوَحْيُ، ويُسمَّى القُرْآنُ رْوحًا. وقال ابن الأَعرابيّ: الرُّوحُ: القرآنُ، والرُّوحُ: النَّفْسُ.

٤٤.   الزُلابِيةُ= بَكتاش

زلب ٢/ ٥٩ علي شيري، ٣/ ٢٤ الكويتية

مُولّدة أو عربيّة فُسِّرت بفارسي

والزَلَابِيَةُ: حَلْوَاءُ م في شفَاءِ الغَلِيل أَنها مُوَلَّدَةٌ، وقيل إِنَّها عَرَبِيَّة لوُرُودها في رَجَز قَديم

إنَّ حِـرى حَـزَنْـبَـلٌ حَزَابِيَـهْ   إذا جَـلَـسْـتُ فـوقَـه نَـبَـابِيَـهْ
كالسَّكَبِ المُحْمَرِّ فَوقَ الرَّابِيَهْ   كَـأَنْ في دَاخِـلِـه زَلَابِـيَـهْ

قال شَيْخُنَا: وفِيه نظر. قُلْتُ: وهي بِلِسَان أَهْلِ خُرَاسَان (بكتاش).

٤٥. الزُلِيقُ= شِيفْتَهْ رَنْك

زلق ١٣/ ١٩٨ علي شيري، ٢٥/ ٤١٤ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والزليقُ، كقُبَّيْطٍ: الخَوخُ الأمْلَسُ. قال الجَوْهرِيُّ: يُقالُ له بالفارِسِية: (شِيفْتَهْ رَنْك)، قلت: ويُعْرَفُ الآنَ بالزّهْرِيّ.

٤٦. الزَّنْجَبِيلُ= الإِشْتُرْغَارزُ

زنجبل ١٤/ ٣١٧ علي شيري، ٢٩/ ١٤٣ الكويتية

فارسيّ فُسِّرَ بفارسيّ

وزَنْجَبِيلُ الْعَجَم هو الإِشْتُرْغَارِزُ، وزَنْجَبِيلُ الشَّامِ هو الرَّاسَنُ [سوسن الجبل؛ نبات تنفرش أوراقه على الأرض].

٤٧. السَّرَطانُ= مُخّ

سرط ١٠/ ٢٧٨ علي شيري، ١٩/ ٣٤٣ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والسَّرَطان، مُحَرَّكَةً: دابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ، وفي الصّحاح: من خَلْقِ الماءِ، زادَ في اللّسَان: تُسَمِّيه الفُرْسُ (مُخّ).

٤٨. السُّطام= الدَّرَوَنْد

سطم ١٦م٣٤١ علي شيري، ٣٢/ ٣٦٤ الكويتية

فارسيّ فُسِّر بفارسيّ

و السِّطامُ: الدَّرَوَنْد، عن ابنِ الأَعرابيّ، وهو الذي يُرَدُّ به الباب.

٤٩. السِّفْسِيرُ= السِّمْسَارُ

سمسر ٦/ ٥٤٦ علي شيري، ١٢/ ٨٦ الكويتية

فارسيّ فُسِّرَ بفارِسِيّ، مُعَرَّب

السِّفْسِيرُ: بالكَسْرِ السِّمْسَارُ، قال الأَزهريّ: مُعَرَّبٌ، وهِيَ كَلِمةٌ فارِسِيّة.

٥٠. السَّكْبَةُ= السُّسْتَقَه

سكب ٢/ ٧٩، علي شيري، ٣/ ٦٧ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

السَّكْبَةُ، بالفَتْح: من المجاز [عربية]: وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوَّرُ للرَّأْسِ كالشَّبَكَة،

يُسَمِّيها الفُرْسُ (السُّسْتَقَه).

٥١. السلْقُ= الجُغَنْدَر أو الجُكَنْدر

سلق ١٣/ ٢١٨ علي شيري، ٢٥/ ٤٥٦ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والسلْقُ: بَقْلَة م معروفة، قال ابنُ شُمَيْل: هي (الجُغَنْدَر)، أي بالفارِسِيَّة، وفي بَعْض الأصُول (الجُكَنْدر)، وهو نَبْتٌ له وَرَقٌ طِوالٌ، وأصْل ذاهِب في الأَرْض، وورَقُه رَخْصٌ يُطْبَخُ، وقال ابن دُرَيْدٍ: فأمّا هذه البَقْالَةُ التي تُسَمَّى السَّلْقَ، فما أَدْري ما صِحَّتُها على أَنَّها في وَزْنِ الكَلام العَرَبِيِّ. وقال الصاغاني: بل هو عَرَبِيّ صحيح، وقد جاءَ في حَديثِ سَهْلِ بن سَعْدٍ الساعِديِّ رضي الله عنه قالَ: كانَ فِينَا امرأَةٌ تَجْعَلُ على إِرْبِنا في مَزْرَعة لَها سَلْقاً، فكانَت إذا كانَ يومُ الجُمُعَةِ تَنزِعُ أُصولَ السلْقِ فتَجعله في قِدْر...وهو يَجْلُو ويلَيِّن ويُفتِحُ ويَسُر النَّفْسَ نافع للنِّقرسِ والمَفاصِلِ وعَصِيره إذْا صب عَلَى الخَمرِ خللها بعدَ ساعَتَينِ وإذا صُب عَلَى الخل خَمرَه بعدَ أَربَع ساعات، وعَصِيرُ أَصْلِه سَعوطاً تِرْياقُ وَجع السن والأذن والشَّقِيقَة.

٥٢. سَماهِيج= ماش ماهي

سمهج ٣/ ٤٠٧ علي شيري، ٦/ ٤٧ الكويتية

مُعرّبة، فَسّروها بذكرِ فارِسيتِها

سَماهِيجُ:..وفي الصحاح: الأصمعي: سَماهِيجُ: جزيرة في البحر، تُدعى بالفارِسية: (ماش ما هي)، فعَرّبَتْها العَرَبُ.

٥٣. السَّمْرَاءُ= الخُشْكارُ

سمر ٦/ ٥٣٩ علي شيري، ١٢/ ٧٢ الكويتية

فُسِّرَت بذكرِ فارسيتها

السَّمْرَاءُ: الخُشْكَارُ(٢١)، بالضّم، وهِيَ أعجَمِيّة.

٥٤. السَّمِيطُ= بَرَاسْتَق

سمط ١٠/ ٢٩٤ علي شيري، ١٩/ ٣٨٢ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والسَّمِيطُ: الآجُرُّ القائمُ بعضُه فَوْقَ بعضٍ. قالَ أَبُو عُبَيْدَة: هو الَّذي يسمَّى بالفارِسيَّة (بَرَاسْتَق)..

٥٥. السِّنَفَة= شِلِّمِيْز

جيش ٩/ ٧٧ علي شيري، ١٧/ ١١٧ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والسِّنَفَة: هِيَ الخَرَائِطُ الطِّوَالُ، قال أَبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيُّ: أَرانيه بَعْضُ الأَعْرَابِ، فإذا هُوَ النَّبْتُ الَّذِي يُقَالُ: فارِسِيَّتُهُ (شِلِّمِيْز) بكَسْرٍ فتَشْدِيدِ لامٍ مَكْسُورَةٍ قالَ وهو من الأَعْشَابِ.

٥٦. الشاصِلَّى= دَكْرَاوَنْد

شصو ١٩/ ٥٧٣علي شيري، ٣٨/ ٣٧٣ الكويتية

عربيّ(بناؤه نادر) فُسِّرَ بالفارسيّة

والشاصِلى: مِثالُ الباقِلَّى؛ نَبَتٌ إذا شَدَّدْت قَصَرْت، وإذا خفَّفْت مَدَدْتَ، يقالُ له: بالفارِسيَّة (دَكْرَاوَنْد).

٥٧. الشَّبْزَقُ(٢٢)= دِيو كَد خزِيدَهْ كَردَه

شبزق ١٣/ ٢٣٥ علي شيري، ٢٥/ ٤٨٩ الكويتية

فارسيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

الشَّبْزَقُ، كجَعْفر، أَهْمَلَهُ الجَوْهَريّ، وقالَ أَبو الهَيْثَم: مَنْ يَتَخَبَّطُه الشَّيْطانُ من المَسِّ، قالَ الأَزْهَري: وفسره أَبو الهَيثَم بالفارِسية: (دِيو كَد خزِيدَهْ كَردَه).. وأَمّا صاحِبُ اللِّسان فإنه قالَ: هكذا وَجَدْتُه في الأَصلِ فنَقَلْتُه على صُورَته، وأَوْهَمَني فِيه نُقطَة على الرّاءَ في لَفْظَةِ الشِّبْرِق فلَسْت أدْرِي أَهوَ سَهْوٌ من النّاسِخ أَو أَنْ تَكونَ اللَّفْظَةُ شَبْزَق بالزّايِ، واللهُ أَعْلَمُ.

قلت: ودِيْو؛ هو الجِنّ، وخَزِيده كَرْدَه؛ أي مَسَّهُ وخَبَطَه.

٥٨. الشُّقّارُ (الشَّقِرَةُ)= السِّنْجَرْفُ: شِنْكَرفُ

شقر ٧/ ٤٥ علي شيري، ١٢/ ٢١٩ الكويتية

فُسِّرَ بفارسيّ

والشُّقّارُ، كرُمّان: سَمَكَةٌ حَمْراءُ، لَهَا سَنَامٌ طَوِيلٌ. وفي التهذيب الشَّقِرَةُ، كزَنِخَةٍ:

السِّنْجَرْفُ، وهو بالفَارِسيّة (شنْكرف)..

٥٩. الشِّجَارُ= مَترس

شجر ٧/ ٨ علي شيري، ١٢/ ١٤٣ الكويتية

عربي فُسِّر بفارسيّ

والشِّجَارُ: ككِتَابٍ، خَشَبَةٌ يُضَبَّبُ بها السَّريرُ من تَحْت، وهو بالفارسيّة (مَترس)، هكذا بفتح الميم والمثناة وسكون الراءِ، وبخطّ الأَزْهَرِيّ بفتح الميم وتَشديد المُثَنّاة. وقال: هي الخَشَبَة التي تُوضَع خلْفَ الباب.

٦٠. الشَّمَّامُ= الدَّسْتَنْبُويَه

شمم ١٦/ ٣٩٣ علي شيري، ٣٢/ ٤٧٤ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والشَّمَّامُ، كَشَدَّاد: بِطِّيخ كَحَنْظَلَة صَغِيرَةٍ مُخَطَّطٌ بَحُمْرَةٍ وخُضرةٍ وصُفْرَة، فارِسيَّتُه (الدَّسْتَنْبُويَه)، والأصل فيه (دست بوي)، رَائِحَتُهُ بارِدَةٌ طَيِّبَةٌ، مُلَيِّنَة، جالِبَةٌ للنَّوْمِ، وأكلُهُ مُلَيِّنٌ للبَطْنِ.

٦١. الشَّمَع= المُوم

شمع ١١/ ٢٠٥ علي شيري، ٢١/ ٢٩١ الكويتية.

(لفظ عربي استعمله الفُرس حتى توهم العرب أنّه فارسيّ)

الشَّمَع، محرّكة؛ قال الفَرّاء: هذا كلامُ العربِ، وتَسكينُ الميم مُوَلَّدٌ، كذا نَقَله

الجَوْهَرِيّ والصَّاغانِيّ، كلاهما عنه... ومِثلُه لابن السِّكِّيت. قال: قُل: الشَّمَعُ لِلْمُوم، ولا تقُل: الشَّمْع. وقد تَمالأَ عليه كثيرون. وقال ابنُ سِيدَه بعدَ نَقْلِه كلامَ الفرّاء: وقد غَلِطَ لأنّ الشَّمَعَ والشَّمْعَ لغتانِ فَصيحَتان،... وقال ابنُ التَّيَّانِيِّ: شمَعٌ كَقَدَم، يُسمّى بالفارسيَّة (المُوم). قال الشِّهابُ في شِفاءِ الغليل: وبه تَعْلَمُ أنَّ صاحبَ القاموس غَلِطَ وأنّ المُومَ عربيٌّ قلتُ: كونُ أنَّ سُكونَ المَيم من لغةِ المُوَلِّدين فقد صرَّحَ به الفَرّاءُ وابن السِّكِّيت وغيرُهما وقد نَقَلَه الجَوْهَرِيّ والصَّاغانِيّ وسلَّما للفرّاء ولم يُغَلِّطْه إلاّ ابنُ سِيدَه كما تقدّم فَكَفَى للمُصنِّف قُدوَةً بهؤلاء ولم يَحْتَجْ إلى رَأْيِ ابنُ سِيدَه فلا يكونُ ما قالَه غَلَطاً، وأمّا كَوْنُ المُومِ عرَبيّاً فهو مُقتَضى سِياق عبارةِ الليثِ وابن السِّكِّيت، واستعمَلَتْه الفُرْسُ وأكثرُ استِعمالِه عندهم حتى ظُنَّ أنّه فارِسيٌّ ولم يُصَرِّحْ بكَونِه فارِسيّاً إلاّ ابنُ التَّيَّانِيِّ كما تقدّم والمُصَنِّف أَعْرَفُ باللِّسانَيْن فلا يكونُ قَوْلُه غَلَطاً أيضاً وسيأتي في الميم إن شاءَ الله تَعالى، فتَأَمَّلْ.

٦٢. الصَّرِيفَ= خُذْخوش

صرف ١٢/ ٣١٨ علي شيري، ٢٤/ ١٦ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

زَعَم بعضُ الرُّواةِ أَنَّ الصَّريفَ ما يَبِسَ من الشَّجَر، مثل الضَّرِيع، وهو الَّذي فارِسِيَّتُهُ (خُذْخوش) وهو القُفْلُ أيضاً، وقالَ مَرَّةً: الصَّرِيفَةُ؛ كسَفِينَةٍ: السَّعَفَةُ اليابِسَةُ، والجَمْعُ صَرِيفٌ، والصَّرِيفَةُ: الرُّقاقَةُ. ج صُرُفٌ، بضَمَّتَيْنِ.

٦٣. الصَّفْصَفَةُ= السِّيْسْك

صفف ١٢/ ٣٢٤ علي شيري، ٢٤/ ٢٩ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والصَّفْصَفَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وهي دَخِيلٌ في العَرَبِيّة. قال اللَّيْثُ: هي الدُوّيْبَّةُ التي تُسَمِّيها العَجَمُ (السِّيْسْك).

٦٤. الصَّلصَلُ= الفاختة

صلل ١٥/ ٤٠٨ علي شيري، ٢٩/ ٣٢٥ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والصَّلصَلُ: طائر، صغير، أو الفاختة، قال الليث: هو طائر، يسميه العجم الفاختة، ويقال: بل هو الذي يشبهه، وقال الأزهري: هذا الذي يقال له: مُوشَجة، وقال ابن الأعرابي: الصلاصل: الفواخت، واحدها صلصل.

٦٥. الصَّلَّوْرُ= المارْماهي

صلر ٧/ ١٠٥ علي شيري، ١٢/ ٣٤٧ الكويتية

عربيٌّ فُسِّر بفارسيٍّ

الصَّلَّوْرُ: كسِنَّوْر، أَهمله الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ شُمَيْل: هو الجِرِّيّ، بكسر الجيم وتشديد الراءِ المكسورة، فارِسِيَّتُه (المارْماهي)، وهو السَّمكُ الذي يكونُ على هَيْئَةِ الحَيّاتِ ومنه حديثُ عَمّارٍ ﵁ لا تَأْكُلُوا الصَّلَّوْرَ ولا الأَنْقَلِيْس.

٦٦. الصَّنْجُ= الوَنَجُ

ونن١٨/ ٥٧٩ علي شيري، ٣٦/ ٢٦٦ الكويتية

كلاهُما دخيل

الصَّنْجُ: الذي يُضْرَبُ بالأَصابِعِ، وهو الوَنَجُ، وكِلاهُما دَخِيلٌ.

٦٧. الصَّوْمَرُ= البَاذَرُوجِ

صمر ٧/ ١٠٥ علي شيري، ١٢/ ٣٤٩ الكويتية

يَمانِيّة، فارسيتها الباذورج

والصَّوْمَرُ، شَجَرُ البَاذَرُوجِ بالفَارِسيّة، لغة يمانِيَّة، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

وقال أَبو حَنيفَة: الصَّوْمَرُ: شَجَرٌ لا يَنْبُتُ وَحْدَه، ولكنه يَتَلَوّى على الغَاف قُضْباناً، له وَرَقٌ كَوَرق الأَرَاكِ، وقُضْبانُه أَدَقُّ من الشَّوْكِ، وله ثَمرٌ يُشْبه البَلُّوطَ في الخِلْقَةِ، ولكِنَّه أَغلَظُ أَصْلاً، وأَدقُّ طَرَفاً، يؤكل وهو لَيِّنٌ، حُلْوٌ شَدِيدُ الحَلاوةِ، وأَصْلُ الصَّوْمَرَةِ أَغلظُ من السّاعِدِ، وهي تَسْمُو مع الغَافَةِ ما سَمَتْ. انتهى.

٦٨. الطَّبنُ= سِدَرَهْ

طبن ١٨/ ٣٥٢ علي شيري، ٣٥/ ٣٤٣ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والطَّبنُ: مُثَلَّثَةً وكصُرَدٍ: لُعْبَةٌ لهم، وهي خَطٌّ مُسْتدِيرٌ يَلْعبُ بها الصِّبْيانُ، يُسَمُّونَها الرَّحَى وفي الصِّحاحِ: فارِسِيَّتُه: (سِدَرَهْ)، أَي ذُو ثلاثَةِ أَبْوابٍ، قالَ الشاعِرُ:

من ذِكْرِ أَطْلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي ... كالطِّبْنِ في مُخْتَلَفِ الرِّياحِ

٦٩. الطّريقُ= الرّاشْوان

طرق ١٣/ ٢٨٨علي شيري، ٢٦/ ٨٤ الكويتية

عربيٌ فُسر بفارسيّته

والطّريقُ كأمير: ما بينَ السِّكَّتيْن من النّخْلِ. قال أبو حَنيفَةَ: يُقال له بالفارسيّة (الرّاشْوان). قال الرّاغب: تشْبيهاً بالطّريق في الامْتِداد.

٧٠. الطِّلاءُ= المَيْجَنْتَج

طلى ١٩/ ٦٣٩علي شيري، ٣٨/ ٥٠٣ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

الطِّلاءُ؛ أَيْضاً: خاثِرُ المُنَصَّفِ، وهو ما طُبِخَ مِن عصيرِ العِنَبِ حتى ذَهَبَ ثُلُثاه، ويُسَمِّيه العَجَمُ (المَيْجَنْتَج)، كما في الصِّحاحِ.

٧١. الطُّوسُ= الإِذْرِيطُوس

طوس ٨/ ٣٤٥ علي شيري، ١٦/ ٢١٢ الكويتية

أعجميّ فُسِّرَ بأعجميّ

والطُّوسُ، بالضَّمّ: دَوَامُ الشَّيْءِ، هكذا في سائرِ النُّسَخ وفي بَعْضِهَا دَوَامُ المَشْيِ، وهو غَلَطٌ فَاحِشٌ، لا أَدْرِي تكيفَ ارْتَكَبَه المُصنِّفُ مع جَلالَةِ قَدْرِه، ولعلَّه من تَحْرِيف النُّسَّاخِ، والصّوابُ دَوَاءُ المَشِيِّ، كما هو مضبوطٌ بخطِّ أَبي السَّناءِ الأُرْمَوِيّ، في نُسخة التهذيب ونَسبه الصّاغَانيُّ إِلى ابْن الأَعْرَابِيّ، إِلا أَنّه ضَبَط المَشْيَ، بفتح فسكون، وهو بكسرِ الشّينِ وتشديدِ الياءِ كما ضَبَطَه الأُرْمَوِيُّ، ومعناه دَوَاءٌ يُمَشِّي البَطْنَ، وهو

الإِذْرِيطُوس الذي تقدَّم للمصنِّف في الهَمْز، وهو من أَعْظَم الأَدْوِيَة...إلخ(٢٣)...

٧٢. الطَّوق(حابول النخل)= البَرْوَنْد

طوق ١٣/ ٣٠٨ علي شيري، ٢٦/ ١٠٤ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وقال ابنُ دُريد: الطَّوقُ: حابول النّخْل، وهو الكَرُّ الذي يُصعَدُ به الى النّخْلَة، ويقال: له (البَرْوَنْد) بالفارِسيّة.

٧٣. العَبْسُ= شابابَك أو سِيسَنْبر

عبس ٨/ ٣٣٩ علي شيري، ١٦/ ٢٢٣ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيته

والعَبْسُ، بالفَتْح: نَبَاتٌ ذكَره ابنُ دُرَيْدٌ، وقال أَبو حاتِم: فَارِسِيَّتُه (شابابَك)، وقال مَرَّةً: أَو (سِيسَنْبَر)، ويُقَال: هُو البُرْنُوفُ، بالمِصْرِيَّة، كما سيأْتِي في مَحَلَّه...

٧٤. العَبْهَرُ= النَّرْجِسُ / اليَاسَمِينُ= بُسْتَانُ أَفْرُوزَ

عبهر ٧/ ١٨٤ علي شيري، ١٢/ ٥١٧ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والعَبْهَرُ: النَّرْجِسُ، وقيل: هو اليَاسَمِينُ، سُمِّيَ به لنَعْمَتِه، وقِيل: هو نَبْتٌ آخَرُ غيرهما، وحَلاّه الجَوْهَرِيّ؛ فقال: فارِسِيَّتُه بُسْتَانُ أَفْرُوز.

٧٥. العُروق الصُّفر= زَرْدُ جوبَه

عرق ١٣/ ٣٢٠ علي شيري، ٢٦/ ١٤٠ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والعُروق الصُّفْر: نَباتٌ للصّبّاغينَ، نقَله الجوْهَريّ، فارسيَّته (زَرْدُ جوبَه)، أي الخشَبُ الأصْفر، أو هوَ الهُرْدُ، أو هو المامِيران الصّيني، أو الكُركُم الصّغيرُ، وكلُّ ذلك مُتقارِب. والعُروقُ البيضُ: نباتٌ آخر مُسمِّنَةٌ للنِّساءِ، وتُسمّى المُستَعْجِلة، والعُروقُ الحُمْر: الفوّةُ، يُصْبَغُ بها...

٧٦. العَلْقى والعَلْقاةُ= خلوام

علق ١٣/ ٣٤٤ علي شيري، ٢٦/ ١٨٩ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

قال [أبو حنيفة]: [العَلْقى والعَلْقاةُ]...من شجَرِ الرّملِ قال: وأراني بعْضُ الأعرابِ نبْتاً، زعَم أنّه العَلْقى، قُضْبانُه دِقاقٌ عسِرٌ رضُّها، ووَرَقُه لِطافٌ، يُسمّى بالفارسيّة (خلوام)، تُتّخَذُ منه المَكانِسُ. وزعَم بعضُ الأطبّاءِ أنّه يُشرَبُ طَبيخُه للاسْتِسْقاءِ، وقال بعضُ العرَب الأوائل: العَلْقاةُ شجَرةٌ تكونُ في الرّملِ خضْراءُ ذات ورَق ولا خيْرَ فيها...

٧٧. العُنَّابُ= السنجلان

عنب ٢/ ٢٦٥ علي شيري، ٣/ ٤٤١ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

العُنَّابُ: كرُمّان: ثمر، م أي معروف. الواحدة: عنابة، ويقال له: (السنجلان) بلسان الفرس.

٧٨. العَنْبَرُ= بالَه

عنبر ٧/ ٢٦٩ علي شيري، ١٣/ ١٤٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وفي الحديث أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم بَعَثَ سَرِيَّةً إِلى ناحيَة السِّيف فجاعُوا فأَلْقَى الله لهم دَابَّة يُقَال لها العَنْبَرُ، فأَكَلَ منها جماعةُ السَّرِيَّة شَهْراً حتى سَمِنُوا، قال الأَزْهَرِيّ: هي سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ يَبْلُغ طولُهَا خَمْسِين ذِرَاعاً، يُقَال لها بالفَارِسِيَّة: (باله)، والعَنْبَرُ: الزَّعْفَرَانُ.

٧٩. الغَاغُ= الفُوذَنْجُ

غوغ ١٢/ ٤٨ علي شيري، ٢٢/ ٥٤١ الكويتية

فارسيٌ فُسِر بفارسي

الغَاغُ(٢٤)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيد: هُو الحَبَقُ مُحَرَّكَةً: نَوْعٌ من الرَّاحِين، ولما كانَ الحَبَقُ مُحْتَمِلاً لِمَعْنَى النَّبْتِ وغَيْرِه، فَسَّرَهُ بقَوْلِهِ أي الفُوذَنْجُ، وقدْ سَبَقَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ (بُودينه)، وقالَ اللَّيْثُ: الغَاغَةُ: نباتٌ شِبْهُ الهَرْنَوَي...

٨٠. الغَبَرُ= النَّاسُور

غبر ٧/ ٢٨٧ علي شيري، ١٣/ ١٩٣ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والغَبَرُ، بالتَّحْريك: فَسادُ الجُرْحِ أَنَّي كانَ أَنشد ثَعْلَب أَعْيَا على الآسي بَعِيداً غَبَرُهْ قال: معناهُ بَعِيداً فَسَادُه يعني أَنَّ فَسادَه إِنَّمَا هو في قَعْره وما غَمَضَ من جَوانِبه فهو لذلك بَعِيدٌ لا قَرِيب وقد غَبِرَ كفرِحَ غَبَراً فهو غَبِرٌ إِذا انْدَمَلَ على فَسادٍ ثم انْتَفَضَ بَعْد البُرْءِ ومنه سُمِّىَ العِرْقُ الغَبِرُ لأَنَّهُ لا يَزالُ يَنْتَقِضُ، وهو بالفَارِسِيّة: (النّاسُور).

٨١. الغضب= خَشَم

خشم ١٦/ ٢١٣ علي شيري، ٣٢/ ٩٧ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وَيَقُولُون بالفارِسيّةِ للغَضَب: خَشَم، وهو قَرِيبُ المَأْخذ من المادة، لأَنَّ الغضَب من شأنه أن يرفَع صاحِبُه أنفَه ويُحَدِّده.

٨٢. الفَجُّ= الهِنندي

فجج ٣/ ٤٥٠ علي شيري، ٦/ ١٣٧ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

الفَجُّ: [في الصحاح] البِطيخُ الشاميُّ، الذي يُسميه الفرس: (الهِندُّ). وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فجّ.

٨٣. الفَريدُ(الشَّذْرُ)= الجاوَرْسَق

فرد ٥/ ١٥٧ علي شيري، ٨/ ٤٨٦ الكويتية

بِلسان العَجَم

الفَريدُ: الشَّذْرُ الذي يَفصِلُ بينَ اللؤلؤِ والذَّهَب...ويُقالُ لَهُ: (الجاوَرسَقُ) بلسان العَجَم.

٨٤. الفَشْيَانُ= تَاسَا

فشو ٢٠/ ٤٩ علي شيري، ٣٩/ ٢٣٧ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والفَشْيَانُ، بالفَتْح كما في النُّسخ، وهو في كتابِ الأزْهرِي بالتحْريكِ: غَشْيَةٌ تَعْتَرِي الإنْسانَ، فارِسِيَّتُهُ (تَاسَا)، قالَه اللّيْثُ.

٨٥. الفِضَّة= سِيمٌ

سوم ١٦/ ٣٧٤ علي شيري، ٣٢/ ٤٣٤ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

وقال أَبو سَعِيد: يُقالُ للفِضَّة بالفَارِسيَة: سِيمٌ، وبالعربيّة سامٌ.

٨٦. القَرْصَدُ= كَفَه

قرصد ٥/ ١٨٧ علي شيري، ٩/ ٣١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

القَرْصَدُ: كجعفر، أهمله الجوهريّ، وقال الأزهري: هو القصري، فارسيته (كَفَه). وقال: ذكره لي بعض من لا يوثق بعربيَّتِهِ، ولا أدري ما صِحَّتُه.

٨٧. القُرْطُ= الشَّبْذَر

قرط ١٠/ ٣٧٢ علي شيري، ٢٠/ ١١ الكويتية

فُسِّر بفارسيته

والقُرْطُ، بالضَّمِّ: نَبَاتٌ كالرَّطْبَةِ، إلاّ أنَّه أَجَلُّ مِنْهَا، وأَعْظَمُ وَرَقًا، تَعْتَلِفُه الدَّوابُّ. نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ، قال: فارِسِيَّتُه (الشَّبْذَر).

٨٨. القِرْفَةُ= الدّارِصينيِّ(٢٥)

قرف ١٢/ ٤٢٧ علي شيري، ٢٤/ ٢٤٨ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والقِرْفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الدّارِصينيِّ، وهو عَلى أَنواع، لأَنَّ منه الدَّارَصِينِيَّ على الحَقِيقَةِ ويُعْرَفُ بِدارَ صِينِيِّ الصِّين، وجِسْمُه أَشْحمُ، وفي بعض النُّسَخ زِيادة: وأَسْخَنُ، أَي أَكْثرُ سُخُونَةً، وأَكثرُ تخَلْخُلاً، ومنه المَعْرُوفُ بالقِرْفَةِ على الحَقِيقَةِ، وهو أَحْمَرُ أَمْلَسُ مائِلٌ إلى الحُلْو، ظاهِرُه خَشِنٌ برائِحَةٍ عَطِرَةٍ، وطَعْم حادٍ حرِّيفٍ، ومنه المَعْرُوفُ بقِرْفَةِ القَرَنْفُلِ، وهي رَقِيقَةٌ صُلْبَةٌ إلى السَّوادِ، بلا تَخَلْخُلٍ أَصْلاً، ورائِحَتُها كالقَرَنْفُلِ، وعلى هذا الأَخير اقْتَصَرَ أَهلُ اللُّغة، قال ابنُ دُرَيْد: ضَرْبٌ من أَفْواهِ الطِّيبِ، والكُلُّ مُسَخِّنٌ مُلطِّفٌ، ومُدِرٌّ مُجَفِّفٌ، باهِيٌّ كما بَيَّنَه الأَطباءُ.

٨٩. القَصُّ والقَصَصُ= سَرْسينَه

قصص ٩/ ٣٣٤ علي شيري، ١٨/ ١٠١ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والقَصُّ والقَصَصُ: الصَّدْرُ من كُلِّ شَيْءٍ وكَذلِكَ القَصْقَصُ أَو رَأْسُهُ، يُقَال له بالفَارسيّة: (سَرْسينَه) كما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، أَوْ وَسَطُه، وهو قَوْلُ اللَّيْث، ونَصُّه: القَصُّ هو المُشَاشُ المَغْرُوزُ فيه أَطْرَافُ شَرَاسِيفِ الأَضْلاعِ في وَسَطِ الصَّدْرِ...

٩٠. القَضب= الإسفِسْت

قضب ٢/ ٣٢٦ علي شيري، ٤/ ٤٩ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارِسيّ

قالَ أبو حَنيفة: القَضبُ: شَجَرٌ سَهليّ، يَنبُتُ في مجامع الشَّجَر، لَه وَرَقٌ كوَرَقِ الكُمَثرى، إلا أنه أرقّ وأنعّم، وشَجَرُه كشَجَرِه، وترعى الإبلُ ورقَه وأطرافَه، فإذا شَبِعَ منه البعيرُ هَجَرَه حِيناً، وذلك أنهّ يَضرِسُه ويَخشن صَدرُهُ، ويورِثُهُ السُّعال. كذا في لسانِ العرَب. والقَضبُ: الرَّطْبَةُ، قالَه الفَرّاءُ في التَّفسير، وأنشد للبيد:

إذا أرووا بها زَرعا وقَضْبا أمالُوها على خُورٍ طِوَالِ

وقِيل: هو الفُصافِصُ، واحدتُها قَضْبَةٌ، وهِيَ (الإسفِسْتُ) بالفارِسيَّة، كما في الصَّحاح وغيرِه.

٩١. القَعُودُ= رَخْتْ

قعد ٥/ ١٩٤ علي شيري، ٩/ ٥١ الكويتية

عربيّ فُسِّر بفارسيّ

القَعودُ من الإبلِ هو الذي يقتعده الراعي في كلِ حَاجَةٍ، قال: وهو بالفارسِية (رَخْتْ) كالقَعُودَة، بالهاء قاله الليث، قالَ الأزهريّ: ولم أسمَعْه لغيرِه. قلتُ: وقال الخليلُ: القَعودةُ من الإبل: ما يَقتَعِدُه الرّاعي لِحَملِ مَتاعِه. والهاءُ للمُبالغَة.

٩٢. القَنَسُ= الرّاسَنَ

قنس ٨/ ٤٢٨ علي شيري، ١٦/ ٤٠٤ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والقَنَسُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ... وقيل: إِنَّه يُقَلِّلُ البَوْل ويَزِيدُ في المَنِيِّ ويُقَوِّي شَهْوَةَ الباه والأَصَحُّ أَنه يُقَلِّلُ المَنِيَّ والدَّمَ، وهو يُصَدِّعُ ولكِنَّه يُسَكِّنُ الشَّقِيقَةَ البَلْغَمِيَّةَ ويُصْلِحُه الخَلُّ، وقيل: المُصْطُكَا والحَمَاما، فَارِسِيَّتُه الرّاسَنُ كهَاجَر وقال اللَّيْثُ: القَنَسُ تُسَمَّيه الفُرْسُ (الرّاسَنَ)[٢٦]، يجْعَل في الزُّمَاوَرْدِ...

٩٣. القِيْقانُ= آزاددرخت

ققب ٢/ ٣٣٥، علي شيري، ٤/ ٦٨ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والقَيْقَبَانُ؛ شَجَرٌ معروف، قال ابْنُ دُرَيْدٍ: وهو بالفارسية (آزاذْدِرَخْتْ). والقَيْقَبُ: سَيْرٌ يَدُورُ على القَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِما، وقال ابْنُ دُرَيْد: هو عندَ المُوَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ. والقَيْقَبُ: الحَدِيدُ الَّذِي في وَسَطِه فَأْسُ اللِّجامِ.

٩٤. الكَبابُ= الطباهَجة

كبب ٢/ ٣٤٨ علي شيري، ٤/ ٩٨ الكويتية

تفسير الفارسيّ بالفارسيّ

الكَبابُ، بالفتح: الطباهَجة، وهو اللحم المشرح المشوي، قال ياقوت: وما أظنُّه إلاّ فارِسِيّاً، وبمثله جزم الخفاجي في شفاء الغليل. ومن المجاز: كببوا اللحم. والتكبيب: عمله من الكباب، وهو اللحم يكب على الجمر: يلقى عليه[٢٧].

٩٥. الكُبَّةُ= الجَرَوْهَقُ

كبب ٢/ ٣٤٨ علي شيري، ٤/ ٩٦ و٩٧ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

[الجروهق: الكُبَّة]:.. والكُبُّ: الشَّيْءُ المجتمعُ من تُرَاب وغيرِه. وكُبَّةُ الغَزْل ما جُمِعَ منه مشتَقٌّ من ذلك، وفي الصَّحاح: الكُبَّةُ؛ الجَرَوْهَقُ من الغَزْلِ، تَقُول: منه كَبَبْتُ الغَزْلَ أَكُبُّه كَبّاً، والجَرَوْهَقُ ليس بعَرَبِيّ.

٩٦. الكُمْلول (شَجَرَةَ البَهَقِ)=بَرْغَسْتْ

كمل ١٥/ ٦٦٧ علي شيري، ٣٠/ ٣٥٦ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والكُمْلول، بالضَّمّ: نباتٌ يُعرفُ بالقُنابَرى. قال الخليل: فارِسيّتُه (بَرْغَسْتْ)، حكاه أبو تُرابٍ في كتابِ الاعْتِقاب كما في الصِّحاح، وقال غيرُه: يُسمّى شَجَرَةَ البَهَقِ،

يَكْثُرُ في أوّلِ الربيعِ في الأراضي الطَّيِّبةِ المُنبتةِ للشَّوكِ والعَوْسَجِ، لطيفٌ جَلاءٌ، أَنْفَعُ شيءٍ للبَهَقِ والوَضَحِ أَكْلاً وضِماداً، يُذهبُه في أيّامٍ يَسيرَةٍ، وصالِحٌ للمَعِدَةِ والكَبِدِ، مُلائِمٌ للمَحْرورِ والمَبْرود ومُمَلَّحه مُشَهٍّ للطعامِ...

٩٧. اللّبَن= شِيراز

شرز ٨/ ٧٩ علي شيري، ١٥/ ١٧٧ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

ومن العجيب أَنَّ اللّبَن بالفارسيَّة (شِيراز)، ج شَوارِيزُ، كَمِيزانٍ ومَوازِينَ...

٩٨. الماعِز= مِيش

ميش ٩/ ٢٠٠ علي شيري، ١٧/ ٣٩٤ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسي

ومِنَ الغَرِيبِ أَنَّ الماعِزَ بالفَارِسِيَّةِ تُسَمَّى (مِيش)، بكَسْرِ المِيم المُهَال.

٩٩. المِبرَدُ= السُوهان

برد ٤/ ٣٤٧ علي شيري، ٧/ ٤١٧ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والمِبرَد، كمِنبر: ما بُرِدَ به، وهو السُوهان، بالفارسية. والبَرْدُ: النحتُ. يقال: بردتُ الخشبة بالمِبرد بَرْداً، إذا نحتُها.

١٠٠. المِثناةُ= دُو بَيْتِي

ثني ١٩/ ٢٥٦ علي شيري، ٣٧/ ٢٩٣ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

المثناة: [من معانيها] الغناءُ، أَو التي تُسَمَّى بالفارِسيَّةِ (دُو بَيتِي)، ونَصُّ الصِّحاحِ: يقالُ: هي التي تُسَمَّى بالفارِسِيَّة (دُو بَيْتِي)، وهو الغِناءُ. انتَهَى.

وقوْلُه: (دُو بَيتِي)؛ (دُو) بالفارِسيَّة تَرْجَمة الاثْنَين، والـ(ياء) في بيتِي للوحدَة أَو للنِّسْبة، وهو الذي يُعْرَفُ في العجم بالمثنوي، كأَنَّه نِسْبَةٌ إلى المَثْناةِ هذه، والعامَّةُ تقولُ: (ذُو بيت) بالذالِ المعْجمةِ، ويَدْخُل في هذا النَّهْي ما أَحْدَثه المُولّدُون من أَنْواعِ الشِّعْرِ؛ كالمواليا، [الموّال] وكان الموشَّح والمُسَمَّط، فيُنْشدُونها في المجالِس ويَتَمَشْدَقون بها كأَنَّ في ذلِك هجراً عن مُذاكَرَةِ القُرآنِ ومُدارَسَةِ العِلْم وتَطاولاً فيما لا ينبغي ولا يفيد، فتأمل ذلك.

١٠١. المُخَاطَةُ= السِّبِسْتَان

مخط ١٠/ ٤٠٧ علي شيري، ٢٠/ ٩٣ الكويتية

فُسِّرَ بذكر فارسيته

والمُخَاطَةُ، كثُمامَة عن أَبي عُبَيْدَةَ. وبَعْضُ أَهْلِ اليَمَنِ يُسَمِّيه المُخَّيطَ؛ مِثْل جُمَّيْز وقُبَّيْط، قالَهُ الصّاغانِيّ. قُلْتُ: وكَذا أَهْلَ مِصْرَ: شَجَرٌ يُثمِرُ ثَمراً لَزِجاً يُؤْكَلُ، فارِسِيَّتُهُ (السِّبِسْتَان).

١٠٢. المِخْتَم= تِير

ختم ١٦/ ١٩١ علي شيري، ٣٢/ ٤٦ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والمِخْتَم، كَمِنْبَر الجَوْزَةُ الَّتي تُدْلَك لتَمْلاسَّ وَيُنْقَدَ بها، فارِسِيَّتُه (تِيْر)، بِكَسْر التَّاء الفَوْقِيّة وَسُكُون التَّحْتِيَّة..

١٠٣. المَذيل= آهَنْ

مذل ١٥/ ٦٩٠ علي شيري، ٣٠/ ٤٠١ الكويتية

عَربيّ فُسِّرَ بِفارسيّ

قال ابْن دُرَيْدٍ: المَذيل: حديدٌ، يُسمّى بالفارِسيّةِ (آهَنْ)، أي الحديدُ اللَّيِّن.

١٠٤. المَرْتَجُ= المُرْدَارْسَنْجُ

مرتج ٤٨٥ علي شيري، ٦/ ٢١٢ الكويتية

فارسيٌّ فُسِّرَ بِفارسيّ

المَرْتَجُ: تَعريب (مَرْتَك)، وهو نَوْعَانِ؛ فِضِّيٌّ وذَهبيٌّ، وهو (المُرْدَارْسَنْجُ)، وليس بتَصحيفِ مِرِّيخ كسِكِّين كما زُعِمَ، والوَجْهُ في ذلك ضَمّ مِيمِه؛ لأَنه مُعرَّب (مُرْدَه) وهو المَيتُ. وهذا القَوْلُ فيه تَأَمُّلٌ.

١٠٥. المِسَجَّة والمِمْلَق والمِمَدُّ والمِمْلَط والمِلْطَاطُ= الماجَة

سجج ٣/ ٣٩٨ علي شيري، ٦/ ٢٨ الكويتية

يمانية فسروها بذكر فارسيتها

والمِسَجَّة، بالكسر التي يُطْلَى بها، لغة يَمانِيَة، وفي الصّحاح؛ خَشَبَةٌ يُطَيَّن بها، وهي بالفارسية: الماَجَة، ويقال للمالَق مِسَجَّةٌ ومِمْلَقٌ ومِمْدَرٌ ومِمْلَطٌ ومِلْطَاطٌ.

١٠٦. المِشْمِشُ= الزَّرْدَالُو

مشش ٩/ ١٩٥ علي شيري، ١٧/ ٣٨٨ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسي

والمِشْمِشُ، كزِبْرِجٍ، وهُوَ لُغَةُ أهلِ البَصْرَةِ، ويُفْتَحُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ، وهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الكُوْفَةِ: ثَمَرٌ م معروفٌ، وهو (الزَّرْدالُو) بالفارِسيّة، وبِهِمَا رُوِى قَوْلُ أَبِي الغَطَمَّشِ يَهْجُو امرأَتَه:

لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ   أَشَدُّ اصْفِرَاراً من المِشْمِشِ

قالُوا: قَلّمَا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبْرِيداً للمَعِدَة مِنْهُ، وكَذا تَلْطِيخاً وإضْعافاً، كَما هُوَ مُصَرّحٌ بِهِ في كُتُبِ الأَطِبَاءِ. وبَعْضُهُم يُسَمِّى الإجّاصَ مِشْمِشاً، وهُمْ أَهْلُ الشّامِ. نَقَلَه اللَّيْثُ. قُلْتُ: وبَعْضُ أَهْلِ الشّامِ يَقُولهُ بالضَّمِّ أَيْضاً، فهوَ إِذا مُثَلّث...

١٠٧. المُقَرْقَمُ= شِيرزَدَه

قرقم ١٧/ ٥٦٨ علي شيري، ٣٣/ ٢٦٣ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والمُقَرْقَمُ–بِفَتْحِ القَافَين–الذي لا يَشِبُّ، هو البَطِيءُ الشَّبَابِ، يُسَمِّيهِ الفُرْسُ:

(شِيرَزْدَهْ) كَمَا فِي الصِّحاحِ.

١٠٨. المُيَسَّرُ: الزُّماوَرْد= نُوالَهْ

يسر ٧/ ٦٣٣ علي شيري، ١٤ / ٤٦٩ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والمُيَسَّرُ، كمُعَظَّم: الزُّماوَرْد، وهو الذي فارِسِيَّتُه (نُوالَهْ)، وبمصر لُقمة القاضي.

١٠٩. المِيكَعةُ= المالَقَةُ= بَزَنْ

وكع ١١/ ٢٢٩ علي شيري، ٢٢/ ٣٧١ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والمِيكَعَةُ، بالكَسْرِ: سِكَّةُ الحِرَاثَةِ الّتِي يُسَوَّى بها خَدَدُ الأرْضِ المَكْرُوبَةِ، ج مِيكَعٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهي الّتِي تُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ (بَزَنْ)، وقالَ غَيْرُه: هِيَ المالَقَةُ.

١١٠. النُّحامُ= سُرْخ

نحم ١٧/ ٦٨٢ علي شيري، ٣٣/ ٤٨٣ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والنُّحامُ، كغُرابٍ: طَائِرٌ أَحْمَرُ، كَالإوَزِّ، أَيْ عَلَى خِلْقَته، قال الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ لَه بالفَارِسِيَّةِ: (سُرْخ آوى)، وهكذا ضَبطَه الأَزْهَرِيُّ وابنُ خَالَوَيْه، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ في فَتْحِهِ وشَدِّه وضَبَطَه السُّهَيْلي كضَبْطِ الجَوْهَرِيِّ..

١١١. النِّهايَتانِ والعَاضِدَتانِ والحَامِلَتانِ= ناهو

نهي ٢٠/ ٢٧٠ علي شيري، ٤٠/ ١٥٠ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

قال أَبو سعيدٍ: النِّهايَةُ؛ الخَشَبَةُ التي تُحْمَلُ فيها أي عليها الأحْمالُ، قالَ: وسأَلْتُ عن الخَشَبَةِ التي تُدْعَى بالفارِسِيَّةِ (ناهو)، فقالوا: النِّهايَتانِ والعَاضِدَتانِ والحَامِلَتانِ.

١١٢. النُّهْبُوغُ= الدُّونِيجُ (دُونِي)

نهبغ ١٢/ ٦٩ علي شيري، ٢٢/ ٥٨٨ الكويتية

عربيّ فُسرَ بمعرب فارسيّ

النُّهْبُوغُ، كعُصْفُورٍ...[نقلاً عن ابن دريد:] هو طائِرٌ..وقالَ غَيْرُه: هي السَّفِينَةُ الطَّويلَةُ السَّرِيعَةُ الجَرْيِ، من السُّفُنِ البَحرِيَّةِ شَبَّهُوهَا بالطّائِرِ، ويُقَالُ لها: الدُّونِيجُ أَيْضاً، وهُوَ بالضَّمِّ مُعَرَّبُ (دُونِي) كما في العُبابِ.

١١٣. الهَوْجَلُ= أَنْجَرُ / لَنْكَر

هجل ١٥/ ٧٩٣ علي شيري، ٣١/ ١١٦ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

الهَوْجَلُ: اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ... (و) أَيْضًا أَنْجَرُ السَّفِيْنَة، وَهُوَ المَرْسى، عن أبي عَمْرو. أَيْضًا زاد الزَّمخشريُّ: الثَّقِيلُ، ويُقالُ: أَرْسَى السَّفِينَةَ بالهَوْجَلِ، وهو مجاز، وهو الَّذِي يُسَمَّى بِالفارِسِيَّةِ (لَنْكَر).

١١٤. الجَبيرَة= اليَارَقُ[٢٨]= الدَّسْتَبنْدُ

جبر ٦/ ١٥٨ علي شيري، ١٠/ ٢٦٢ الكويتية

عربيّ فُسِّر بلفظين فارسيين

والجَبيرَةُ: اليَارَقُ، وهو (الدَّسْتَبنْدُ)، كما سيأْتي له في القاف، جمعُه الجبائرُ. قال الأَعْشَى:

فــأَرْتْــك كـفًّـا في الخِـضَـا   بِ ومِـعْـصَـماً مَـلأَالجِـبَـارَهْ

والعبيرَةُ، أَيضاً: العِيدانُ التي تُجْبَرُ بها العِظامُ على اسْتِواءٍ.

١١٥. اليارَقُ[٢٩]= الدَّسْتَبَنْدُ

يرق ١٣/ ٥٠٠ علي شيري، ٢٧/ ٢٨ الكويتية

فارسيّ فُسِّرَ بفارسيّ

واليارَقُ، كهاجَر: ضربٌ من الأَسِورَةِ، وقال الجَوْهَرِيُّ: هو (الدَّسْتَبَنْدُ) العَرِيضُ، فارسيٌ مُعَرَبٌ، قال شُبرُمَةُ بنُ الطّفَيل:

لعَمْري لظَبيٌ عندَ بابِ ابنِ مُحْرِزٍ   أَغَــنُّ عليه الـيـارَقـانُ مَـشُـوفُ
أَحَــبُّ إِلَيكُم من بُيُوت عِمادُها   سُـيـوفٌ وأَرْمــاحٌ لَهُـنَّ حَفِيف

١١٦. شُكَّاعَى= جرخه

شكع ١١/ ٢٥٠ علي شيري، ٢١/ ٢٨٩ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

والشُّكاعَى كحُبارى، وقد تُفتَح على زعم بعضِ الرُّواةِ، قال: ولم أَجِدْ ذلك مَعْرُوفاً من دِقِّ النبات، دَقيقَةُ العِيدانِ، ضعيفةُ الورَق خَضْرَاء، وهي مُؤَنَّثةٌ لا تُنوَّن وياؤُها ياءُ التأنيث، وقال الجَوْهَرِيّ: نَبْتٌ يُتَداوى به، قال الأخفَشُ: هو بالفارسيّةِ (جرخه)..

١١٧. عُقابُ مَلاعٍ = مُوشْ خُوَار

ملع ١١/ ٤٦٢ علي شيري، ٢٢/ ٢١٧ الكويتية

عربيّ فُسِّرَ بفارسيّ

عُقابُ مَلاع: هيَ العُقَيِّبُ الّتِي تَصِيدُ العَصَافيرَ والجُرذانَ ولا تَأْخُذُ منها، فارِسيَّتُه (مُوشْ خُوَار).

١١٨. فَرِيس= جَنْبر

فرس ٨/ ٣٩٣ علي شيري، ١٦/ ٣٢٧ الكويتية

عربيٌّ فُسرَ بفارسي

وفي الأَساس: ولا بدَّ لحَبْلك منْ فَرِيس، وهو الحَلْقَةُ من العُود في رَأْسه، وقال الجَوْهرِيُّ: فارِسيَّتُه: (جَنْبر)، كعَنْبَر بالجيم الفَارِسيَّة.

١١٩. قَطْفَةٌ= سَرْنَكْ/ القَطَفُ= السَّرْمَقُ

قطف ١٢/ ٤٣٦ علي شيري، ٢٤/ ٢٦٩ الكويتية

عربيٌّ فُسِّرَ بفارسيّ

والقَطَفُ: بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُولِ، وهو الذي يُقال لها بالفَارسيّة: (السَّرْمَقُ)، وعِبارَةُ الصِّحاح القَطْفُ: نباتٌ رَخْصٌ عَريضُ الوَرَق، يُطْبَخُ، الواحِدَةُ: قَطْفَةٌ، يُقال له بالفارسية: سَرْنَكْ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: كذا ذَكَر الجَوْهَريُّ؛ القَطْفَ بالتسكين، وصوابُه القَطَفُ، بفَتْح الطاءِ. الواحِدَةُ قَطَفَةٌ... وقال أَبو حَنِيفَةَ: القَطَفُ، شَجرٌ جَبَلِيٌّ بقَدْرِ الإِجاصِ، وورَقتُه خَضْراءُ مُعْرَضَّةٌ، حَمْراءُ الأَطراف خَشْناءُ، وخَشَبُه صُلْبٌ مَتِينٌ، يُتَّخَذُ منه الأَصْناق، أَي الحَلَقُ التي تجْعَلُ في أَطْرافِ الأَرْوِيَةِ...

١٢٠. كُوِّرَت= كُورْ بِكَرْ

كور ٧/ ٤٦٠ علي شيري، ١٤/ ٨٠ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

يقال: كَوَّره فتكَوَّر أي صَرعَه فَسَقط، ومما يستدرَك عليه قَوْلُهُ تَعالى: ﴿إذا الشمسُ كُوِّرَتْ﴾ وقد اختُلِف في تفسيره، فقيل: جُمِع ضَوْؤُها ولُفَّ كما تُلَفُّ العِمامة. وقيل: كُوِّرَت؛ غُوِّرَت. حكاه الجَوْهَريّ عن ابن عبّاس، وهو بالفارسية (كُورْ بِكَرْ)، وقال مُجاهِد كُوِّرَت اضْمَحلَّت وَذَهَبتْ...

١٢١. المِضُّ= هِيجْ

مضض ١٠/ ١٥٥ علي شيري، ١٩/ ٦١ الكويتية

فُسِّرَ بفارسِيته

وقال اللَّيْثُ المِضُّ، بالكَسْرِ: أَن يَقُولَ الإِنسانُ بشَفَتِهِ، وفي العَيْن بطَرَفِ لِسانِه شِبْهَ لا، وهو (هِيجْ) بالفارسِيَّةِ، وأَنْشَدَ:

سَأَلْتُها الوصْلَ فقالَتْ: مِضِّ وحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بالنَّغْضِ وهو مُطْمِعٌ.

١٢٢. مِظَلَّةٌ= جتر

ظلل ١٥/ ٤٥٠ علي شيري، ٢٩/ ٤١٥ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

والمِظَلَّةُ: ما تَسْتَظِلُّ بِهِ المُلُوكُ عِنْدَ رُكُوبِهِم، وهي بالْفَارِسِيَّة (جتر).

١٢٣. مُغاث= السُورنجان

مغث ٣/ ٢٦٥ علي شيري، ٥/ ٣٦١ الكويتية

عربيٌ فُسِّر بفارسيٍّ

مُغاثُ: نبت بالكرج وما يليها، يكون عروقا بعيدة الإغوار في الأرض غليظة، عليها قشر إلى السواد والحمرة، تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة، أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب إلى حلاوة مع مرارة خفيفة، ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا، لكن بلغني أن له أوراقا خشنة عريضة كأوراق الفجل، وزهرا أبيض، وبزرا كأنّه حب السمنة ويسمى القلقل، ومن ثم ظن أنّه الرُّمان، وقِيل هو ضَرْبٌ من (السُورنجان)، وتبقى قوته نحو سبع سنين، ومنه نوع يجلب من عباذان نحو الشام، ضعيف الفِعْل، وهو المُستعمل بمصر إلى آخر ما ذكر.

... نتائج الدِّراسَة...

وُضِعَ في تعليل أثول عدد من الألفاظ وأحوال نشأتها رؤى مُختلفة، اعتَوَرَ كُلاًّ مِنها شيءٌ سَدّتْهُ صاحِبتُها، لكنّي وجدتُ في ائتلافها قولاً مُحكَماً، لا تجده في إحداها، لذا؛ أقول: إنّ الآراء أجمعَها آخذٌ بعضُها بِحُجزِ بَعْض، فلا يجوز التسليم بقول على سبيل الإطلاق؛ لأنّ اللغة، تحت أيسر تعريف، مكوّن اجتماعي ذو عناصر مُتعدِّدة، إن نزعنا منها واحداً وقعنا في براثن الحَيرة التي وقع فيها المتقدِّمُون والمُحدَثون على حَدٍّ سواء.

ويُعدُّ التأثيل (Etimology) عِلْماً غَربيّاً، يُعنى بِدِراسةِ ألفاظ القاموس، كَلِمَة كَلِمَة، وذلِكَ بتزويد كل واحِدة مِنها، بِما يُشبِه البِطاقة الشَخصيّة، تُذكَرُ فيها: الأصل الذي نشأت منه، والتغيّرات التي طرَأت على صيغتِه والتقلُّبات التي مرّت بِها، فهو عند علماء الغرب بهذا المعنى، علم نظريّ عَمَليّ، أمّا الاشتقاق عند العرب؛ فهو عِلْمٌ عَمَليٌّ تَطبيقِيّ؛ لأنّه عبارة عن توليد الألفاظ بعضها من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يُحدِّد مادتها، ويوحي بمعناها المُشترك الأصيل، مِثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد(٣٠).

وقد سبَقَ أنْ بيّنا أنّ التقارضَ وسيلةٌ للإنماء اللغويّ، تحظى بها الحَضارات المُتجاوِرَة أكثر من غيرها، ولِذا؛ ليس غريباً أن نجدَ اللفظ الأعجميّ في أثناء اللفظ العربيّ، أو تجِدَ اللفظ العربيّ في أثناء اللفظ الأعجميّ.. فضلاً عن أنّ الغرضَ مِن المُعجَم هو بيان معاني الألفاظ بالطُرق المُتاحة، ومِنها: بيان ما تَستوحِشُه الناسُ بما تأنَسُه الناس، وإن كان دخيلاً، وهذا أمرٌ يعمّ اللغات كافة بِلِحاظ العنوان الذي

توسعنا في تسليط الضوء عليه..

ويُسمّي بعضُ المُحدثين اللغة الإنسانيّة الأولى عربيّة، ولا مُشاحة في ذلك إذا كان المقصود بالعربيّة تميُّزها بما احتفظت به مِن مُفردات قديمة لم تحتفظ بها اللغات الأخرى.

نَعَمْ هي كذلِك، بِحُسبان ما استقرَ فيها مِن مُفردات لم تندثر، ويعود السبب بحسب «تقديري» إلى أمرين:

❊ الأول: بُعْدُ اللغة المُستعمَلَة في الجزيرة العربيّة المُترامية الأطراف منذ أقدم العصور عن عوامل النسخ والتغيير؛ بسبب طبيعتها الجغرافيّة المعروفة.

❊ والثاني: قوة العامل الدينيّ، على مرّ العصور، وما له من أثر في الحِفاظ على كثير من مُفردات التعبّد، ولعلّ «الإسلام» من أقواها، على الأقل في الألف والأربعمائة الأخيرة مِن مجموع عُمْر البشرية المُقدَّر بـ١٤٠٠٠ سنة إلى زمن «آدم عليه السلام»، وتجدر الإشارة إلى أنّ عَصر النهضة الصناعيّة الحديثة قد ساعَدَ على طمس كثير من المُفردات القديمة، ويُعدّ الفارق بين نسبة تغيُّر اللغة في الغرب إلى نسبة تغيُّرها في الشرق الذي طَغَتْ عليه قداسةُ الدين الجديد الإسلام كبيرة جداً، ومع ذلك ظلّ عددٌ لا يُستهان به من الألفاظ القديمة (العالميّة) على حالِه في أغلب الأُسَر اللغويّة، مع اختلاف طفيف في طُرق الأداء النُطقي..

وصلّى الله على سَيِّد المُرسَلين وآلِه الأطهار، والحَمدُ لله أولاً وآخِراً..

---

١) بروكلمان: ص ٨ و١٨٤ ١٨٥ وپين سميث: (العمودين٥٩ و١٠٦١) ودي لاجارد: (ص١٠).

٢) يُنظر فولرز: ١/ ٩، وستاينجاس، ص ٨.

٣) يُنظر: «بزن» ١٨/ ٥٦ علي شيري، ٣٤/ ٢٥٢ الكويتية. ولم يذكره الجَوهريّ في [بزن]،

وذكَرَه الأزهريّ في التهذيب [بزن]٤/ ٣٦٩، ومِثله في اللسان: [بزن] ١٣/ ٥١.

٤) SKR

٥) الخصائص، ٢/ ٨٤.

٦) الخصائص، ٢/ ٨٤.

٧) الخصائص، ٢/ ٩٠.

٨) «ستج» ٣/ ٣٩٨ علي شيري، ٦/ ٢٨ الكويتية

٩) التصحيف السَّمعي في العاميّة العِراقية، ورقة عمل قدّمَها الباحث إلى الدكتور نعمة رحيم العزّاوي، جزْءاً من متطلبات السنة التحضيرية في مادة الدراسات اللغوية الحديثة / دكتوراه -٢٠٠٧.

١٠) ١٧/ ٥٨٩ علي شيري، ٣٣/ ٣٠٢ الكويتية.

١١) يُنظر: «من تراثنا اللغوي» ص١٢٤.

١٢) يفترض هذا البحث أن عصر الزبيدي هو العصر الذي خرست فيه أقلام المؤلّفين بعد قلم صاحب التاج، وصاحبه على ما هو معلوم مُرتضى الحُسيني الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، والمُفارقة: أنّ المُصنِّف رحمه الله استغرق في صناعته خمس عشرة سنة وشهرين وأربعة أيام، في حين تظاهر على تحقيقه أكثر من عشرين عالما مُبرّزاً من عُلماء القرن العشرين لما يقرب من أربعين عاماً مع ما لديهم من أدوات حديثة ووسائل طباعة مُتطوّرة..!!.. وقد اعتمدنا على الطبعة الكويتية؛ لأنّها من أصحّ الطبعات وأشهرها.. وهي نفسها التي اعتمدنا عليها في صناعة الفهارس في هذه الدراسة وفي غيرها.. (الكويت، بدءاً من سنة ١٩٦٣م ٢٠٠١م / أربعون مُجلّداً / ١٢٠، ٠٠٠ مادة بنظام الباب والفصل / ١٢٨٠٠٠ صفحة).

١٣) طائر.

* في النُسخ التقليدية؛ غير المُلَوّنة ينماز اللفظ المطبوع بالأسود من الأسود القاتم، فما كان أسودَ غير قاتم فإنّه في النسخة الأصلية أحمر. وينمازُ الحرفُ الذي لا يظهر لونه في المتن المسحوب باللون الأحادي بوجود خط في أسفله.

١٤) أزج: في المعجم المفصل ص٢٨ أورده د. ضناوي فارسيّاً. ولم يذكرها الجواليقيّ في معرّبه.

١٥) في المعجم المفصل: من الفارسية (سُرْب). يُنظر ص٣٢.

١٦) قال الزمخشري: «إنَّ البقم هو العَنْدَمُ» (نوع من الأصباغ)، يُنظر ص ٢٠١ من ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، ط أهل البيت إيران. ٢٠٠٥. وفي الصّحاح أنه ليس بعَربيَ.

١٧) الجيم في هذه اللفظة فارسية (چ)tʃ و(بيجيدق): مُعرَّب بيجيده. يُنظر المكان نفسه.

١٨) يُنظر هامش علي شيري: «الفيجن= السَذاب، وتبدل نونه لاما، وقال ابن دريد: «ولا أحسبها عربية صحيحة»

١٩) لم يذكر معناها بالعربية، وفي المُعجم المفصّل، ص٢١٧ أوردها ضناوي بمعني: السِّوارُ أو الحلية التي تُلبس في الرسغ، وسيأتي ذكرها في (جبر) وفي (يرق) بلفظ الدَّسْتَبَنْدُ.

٢٠) الرساتيق: السَّواد، ينظر [رستق] الكويتية ٢٥/ ٣٤٣

٢١) في هامش الكويتية: تعريبُه الخُشر، وهو ما خَشُن من الطَّحين، نقله عن كتاب الألفاظ الفارسيةَ المُعرَّبة. وفي المُعجَم المفصّل، ص١٩٢ أورَدَه ضنّاويَ بلفظ خُشْكَر، وخُشْكار: الخبز الأسود من طحين غيرِ نقي؛ الطحين الذي لم يُنخَل. من الفارسية: «خُشْك» يابس، و«آرْد» أي الطحين. فهو الطَّحين غير المنخول، أو الخبز المصنوع منه، وهو قاسٍ بطبيعته.

٢٢) أورده ضناوي في ص ٣٠٤ من معجمه، وهو من الفارسية (شب) أي ليل، و(زَدَه) أي مضروب.

٢٣) تقدم في [ذرطس] ٨/ ٢٩٧ علي شيري، ١٦/ ١٠٠ الكويتية

٢٤) ذكرَ د. ضناوي له أنواعاً؛ قال: منه البري والبستاني والجبلي والنهري، من الفارسية (غاغة). ينظر المُعجَم المفصّل، ص٣٤٥.

٢٥) هو شجر هندي، يكون بتخوم الصين، كالرمان، يُدعى مدقوقة القرفة. من الفارسية (دارچيني) أي شجر الصين. ينظر المُعجم المفصّل، ص٢٠٣.

٢٦) لم يرد ذكره في معرب الجواليقيّ، ولا في المعجم المفصّل.

٢٧) الكباب: اللحم المشوي، ذكره د.ضناوي في مُعجمه وفسَّره بـ (الطباهج)، وفَسَّرَ (الطباهج) بـ(الكباب)، فكأنه فسَّر الفارسي بالفارسيّ. والعرب تُسَمِّيه الصَّفيف. والطَباهِج: من الفارسية (تَبَاهَه). يُنظر المعجم المَفصّل، ص٣٨٧.

٢٨) في هامش علي شيري: اليارق: فارسيّ مُعّرَّب، أصله (يارة)، وهو السوار. وقد تقدَّم ذكره في [دسج]. وكذلك هو في [برق].

٢٩) مرَّ ذِكرُه في (جبر).

٣٠) يُنظَر: دراسات في فقه اللغة، لصُبحي الصالِح، بيروت، ١٩٧٠، ص١٧٤. ويُنظر في الغرض من الاشتقاق: كتاب الاشتقاق لابن السرّاج، ص٣٩.

... المصادر والمراجع...

أ العربيّة

١) القرآن الكريم.

٢) الاشتقاق، أبو بكر السراج، (ت٣١٦هـ)، تحقيق: محمد علي الدرويش، د.ت.م.

٣) تاج العروس من جواهر القاموس، المُرتضى الحُسينيّ الزَبيديّ، تحقيق علي شيري، مؤسسة أهل البيت إيران، ٢٠٠٣ (عشرون مُجلَّداً).

٤) تاج العروس من جواهر القاموس، المُرتضى الحُسينيّ الزبيديّ، تحقيق نخبة كبيرة من المُحققِين، طبعة الكويت، أربعون مُجلّداً، بَدءاً من سنة ١٩٦٣ إلى نهاية سنة ٢٠٠١.

٥) التصحيف السَّمعي في العاميّة العِراقية، ورقة عمل قدّمَها الباحث أسامة رشيد الصفّار إلى الدكتور نعمة رحيم العزّاوي، جُزْءاً من مُتطلبات السنة التحضيريّة في مادة الدراسات اللغويّة الحديثة / دكتوراه-٢٠٠٧.

٦) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجّار، ط: دار الكتب، ١٩٥٦.

٧) دِراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربيّة، تأليف د. يحيى عبابنة، دار الشروق عمّان ٢٠٠٠.

٨) ربيعُ الأبرار ونصوص الأخبار، الزّمخشريّ، ط: أهل البيت إيران، د. ت. (أوفسيت).

٩) قاموس SKR، عربي إنجليزي، إنجليزي عربي إحدى شركات المجموعة العالميّة الرقميّة، إصدار ١٩٩٥/ ١٩٩٦.

١٠) المُعجم المفصّل في المُعرّب والدخيل. د. سعدي ضنّاوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٤.

١١) المُعرّب مِنَ الكلام الأعجميّ، أبو منصور موهوب بن أحمد الجّواليقيّ (مُرتَّب على حروف المُعجَم) وضع حواشيه وعلّق عليه خليل عُمران المنصور. ط: دار الكتب العلميّة بيروت، ١٩٩٨.

١٢) من تُراثنا اللغوي القديم، أو ما يُسمى في العربيّة بالدخيل. تأليف الأستاذ طه باقر، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، ١٩٨٠.

... ب الأجنبية...

Abbreviations

❈ C. Brockelmann,. Lex. Syr. Lexicon Syriacum, Halis Sax. 1928.

❈ F. Steingass: Persian – English Dictionary. London 1892.

❈ K. Vollers: Beitrãge zur Kenntness der lebenden arebischen Sprache in Aegypten: 11. Ueber LehnwÖrter. Fremdes und Eigenes. ZDMG, vol. 50 (1896), p607 – 657; vol. 51 (1897), p.291-326, 343.

❈ R. Payne Smith: Thesaurus Syriacum. Tomus I Oxonii 1879. Tomus II, Oxonii 1901.